تقييم مستخلصات الرسائل الجامعية المجازة بأقسام المكتبات والمعلومات المصرية طبقا لمعيار ISO: 214/1967(R2015) لكتابة المستخلصات : دراسة وصفية تحليلية

د. تغريد أبو الحسن راضي
مدرس بقسم المكتبات والمعلومات
كلية الآداب – جامعة حلوان
Dr.taghreedabouelhassan@gmail.com

تاريخ الاستلام: 11 أكتوبر 2022 **تاريخ القبول: 25 أكتوبر 2022**

المستخلص:

تهدف الدراسة إلى تقييم مستخلصات الرسائل الجامعية المجازة بأقسام المكتبات والمعلومات المصرية طبقا لمعيار **ISO : 214/1967(R2015)** لكتابة المستخلصات، والذي تمت مراجعته واعتماده عام **2015** م، وقد تم الاعتماد على ترجمة المعيار وفقا للمواصفة القياسية م. ق. م **2601 / 2014** ، وذلك بهدف بيان درجة امتثال مستخلصات الرسائل الجامعية المجازة بأقسام المكتبات والمعلومات المصرية لكل عنصر من عناصر محاور المعيار، ومن ثم تقييم مدى اتساق استخلاص الرسائل الجامعية بناءً على هذا المعيار الدولي ، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الذي يتخذ من الأسلوب الوصفي التحليلي أداة له باستخدام أسلوب تحليل المحتوى تحديدًا ، وقد تمثلت أداة جمع البيانات في قائمة المراجعة ، وتحدد مجتمع الدراسة في 74 مستخلصا للرسائل الجامعية المجازة من أقسام المكتبات التابعة للمجلس الأعلى للجامعات عامى 2018، 2019 م، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن: نسبة 94.6% من المستخلصات المدروسة قد امتثلت إلى معيار **ISO: 214/1967(R2015)** في محور معالجة محتويات الوثيقة، في حين لم تمتثل نسبة 5.4 % في هذا المحور ؛ و نسبة 52.7% من هذه المستخلصات قد امتثلت للمعيار في محور العرض والأسلوب ، بينما لم تمتثل النسبة الباقية والتي تبلغ 47.3 % ، و لا توجد علاقة بين المتغيرات الديموجرافية للمستخلصات محل الدراسة، وبين محوري معيار **ISO: 214/1967(R2015)** لكتابة المستخلصات، وقد أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها : وضع إرشادات لكتابة مستخلصات الرسائل العلمية، وفقا للمعايير المختلفة على صفحات الدراسات العليا بمواقع أقسام المكتبات والمعلومات؛ بل بإدارات الدراسات العليا بكليات الجامعات المصرية على الإطلاق.

الكلمات المفتاحية: مستخلصات الرسائل الجامعية، معيار **ISO: 214/1967(R2015)**، تقييم مستخلصات الرسائل، المستخلصات.

التمهيد:

تُمثل الرسائل الجامعية التي تقدمها الجامعات من قبل طلابها للحصول على درجات الإجازة (الماجستير والدكتوراه) من أهم المصادر العلمية غير المنشورة، وذلك للمكانة الخاصة للرسائل الجامعية بين أوعية المعلومات الأخرى ، نظرا لما تحتويه من مادة علمية مبتكرة غير مسبوقة ، فهي تُشكل إضافة علمية حقيقية إلى رصيد المعرفة البشرية، فهي جهد علمي أصيل ، ومصدر مهم يُساهم بدرجة كبيرة في التقدم العلمي والاجتماعي والثقافي للمجتمعات ، من خلال الكشف عن مشكلات المجتمع، وإيجاد الحلول العلمية المناسبة لها، بالإضافة إلى المساهمة فيى التخطيط، ووضع السياسات لتطوير المجتمع (الطلحي ، 2014، ص 150).

ولطالما كان المستخلص في كل ورقة بحثية بمثابة عامل جذب للانتباه، ليشجع القراء على مواصلة قراءة البحث، وإلا أثناهم عن ذلك، لأن المستخلصات واحدة من الأقسام المحورية في البحث الأكاديمي، فكتابة المستخلصات الواضحة والغنية بالمعلومات، أمر لا بد منه للبقاء والترويج للعمل العلمي في أي مجتمع أكاديمي. وعادة ما توفر مستخلصات الرسائل الجامعية معلومات حول الخلفية، ومنهجية البحث وحدوده، والنتائج والاستنتاجات الرئيسية (Doro, 2013.p119)

هذا وتُوصي معايير كتابة المستخلصات كمعيار **ISO** لكتابة مستخلصات الدوريات والأنواع الأخرى لأوعية المعلومات بمعلومات محددة لتقديمها في المستخلصات، ومع ذلك لا يعرف سوى القليل من القراء، عما إذا كان ما قدمه هؤلاء العلماء في مستخلصاتهم متوافقا مع تلك المعايير أم لا؟ (Šauperl,...et.al., 2013.P309)

1) مشكلة الدراسة:

برزت مشكلة الدراسة من خلال الملاحظة المباشرة لمستخلصات الرسائل الجامعية حين المساهمة في الإشراف العلمي المشترك عليها، وكانت عدة ملاحظات قد أثارت الحس البحثي، والتي تم تدعيمها وترسيخها بالقراءة المستفيضة في أدبيات هذا الموضوع، ومعايير تقييم المستخلصات، وقد كان مفادها الآتي:

1. **<u>تباين في معالجة محتويات مستخلصات الرسائل الجامعية من حيث</u>**: ذكر الغرض والأهداف الرئيسية، ومجال وحدود تلك الدراسات، وطرق عرض منهج الدراسة والاختلاف في طريقة وصف المنهج وتحديد خطواته، ومدى قدرة الباحثين على مراعاة عرض، ووصف نتائج دراساتهم عرضًا واضحًا، فضلا عن اختلاف قدراتهم في وصف وتجميع كافة الاستنتاجات، والتوصيات والتقييمات المطروحة برسائلهم، وكيفية شرحهم لمدى تحقق فروضهم العلمية.
2. **<u>التفاوت والاختلاف في طرق العرض والأسلوب الخاص بكتابة مستخلصات الرسائل الجامعية من حيث</u>** : موضوع المستخلص، وطبيعة اللغات المكتوب بها ، وأماكن ومواقع توافر المستخلصات بالرسائل ، ومدى توافر تضمين المعلومات الببليوجرافية للرسائل الجامعية بالمستخلصات، واكتمال المعلومات المقدمة بالمستخلص وسهولة فهمه، ودقته في اشتماله على المعلومات الأساسية للرسالة ، وطول المستخلص واختصاره بالشكل الذي تتحقق معه متطلبات المحتوى دون لبس أو غموض ، ومن ثم تفاوت أعداد كلمات المستخلصات واختلاف أعداد

صفحاتها، والأسلوب المستخدم في عرض ومعالجة مدى المستخلصات لموضوعات الرسائل ، وتقسيم المستخلص إلى فقرات واستخدامه للجمل الكاملة في كتابته، واستخدام كلمات الوصل، وأدوات الربط بين التعبيرات المتضمنة به، واشتماله على الكلمات الدالة لأغراض التكشيف الموضوعي، واستخدام الصيغ المبنية للمعلوم والضمائر الشخصية عند كتابته، وطبيعة المصطلحات المستخدمة في المستخلص، ومدى ابتعادها عن استخدام الغريب منها، ومدى الاعتماد على المواصفات القياسية في كتابة الرموز والمصطلحات المستخدمة به، بالإضافة إلى الخلط بين الملخص والمستخلص، وطبيعة المعلومات المتوافرة بهما.

ومن ثم تهدف الدراسة إلى: تحديد مدى معيارية مستخلصات الرسائل الجامعية المجازة من أقسام المكتبات والمعلومات المصرية، في ظل توافر معايير دولية ووطنية لكتابة المستخلصات بوجه عام، واشتمالها على جزئيات محددة تتصل بمستخلصات الرسائل الجامعية بوجه خاص.

ومع تزايد الاهتمام – في الاتجاهات الحديثة لدراسات المستخلصات – بالمعايير التي يمكن تطبيقها عالميا على مختلف مجالات العلوم الطبيعية والاجتماعية والإنسانيات"(متولى ، 1998، ص90)، كذلك توصية إحدى الدراسات العلمية بضرورة إجراء بحوث مشابهة لتقييم مدى اتساق استخلاص الرسائل الجامعية، بناءً على المعايير الدولية في تخصصات أخرى مثل:تخصص الطب (Karimi,...et.al,2019,P.83-95)، ومن الأحرى أن يكون تخصص المكتبات والمعلومات في طليعة التخصصات التي تتصدى لمثل تلك البحوث، لتقييم الوضع الراهن لمستخلصات الرسائل الجامعية المجازة في التخصص وفقا للمعايير الدولية والوطنية.

2) أهمية الدراسة:

إن ضمان جودة مستخلصات الرسائل الجامعية، ونجاحها في تحقيق الهدف من إعدادها، ينبغي ألا يقاس بقدرة مُعِدِّي المستخلصات من الباحثين العلميين على إعداد مستخلصات لرسائلهم الأصلية وكفى –ولكن – يقاس بمدى قدرتهم على اتباع المعيارية في كتابة تلك المستخلصات وفقا للمعايير الدولية والوطنية بخاصة، على النحو الذي يكفل تمكين المستفيدين من تلك المستخلصات من تكوين فكرة شاملة ووافية ودقيقة عن الرسائل الأصلية في أسرع وقت، وبأقل مجهود.

ومما يعزز من أهمية الدراسة الحالية تنامي اهتمام القائمين على أمر المستودع الرقمي للرسائل الجامعية باتحاد مكتبات الجامعية المصرية، بتوفير التسجيلات الببليوجرافية الكاملة للرسائل الجامعية، ومستخلصاتها على موقعها الإلكتروني للتعريف بها، وتيسير سبل إفادة الباحثين المصريين منها بكافة التخصصات العلمية لدفع عجلة البحث العلمي، لذلك، فإن أهمية الدراسة تنبع من إسهامها في توجيه وتوعية مُعدِّي المستخلصات من الباحثين العلميين، وتوعيتهم بضرورة اتباع معايير كتابة مستخلصات الرسائل الجامعية والاسترشاد بها، ومن ثم تحري أسباب الدقة والجودة في الكتابة بخاصة.

إن الدراسة تُمثل نظرة ثاقبة عن كثب لثقافة كتابة مستخلصات الرسائل الجامعية التي هي بمثابة مفاتيح للعلوم، وذلك بغرض إبراز مواطن القوة لدعمها، وتحديد مواضع الخلل والفجوة بها لسدها، وتوخي الحذر من قبّل الباحثين من الوقوع في الأخطاء التي قد تكون بدون عمد، ولكن ناتجة عن عدم مراعاتهم لمعايير كتابة المستخلصات بدقة، كما تعتبر الدراسة –على حد علم الباحثة– من أولى الدراسات التي تسعى إلى تقييم مستخلصات الرسائل الجامعية المجازة بأقسام المكتبات والمعلومات المصرية طبقا لمعيار **ISO: 214/1967(R2015)** بوجه خاص.

3) أهداف الدراسة:

يكمن الهدف الرئيسي للدراسة في التحقق من درجة امتثال مستخلصات الرسائل الجامعية المجازة بأقسام المكتبات والمعلومات المصرية بعناصر محاور معيار **(ISO: 214/1967(R2015** لكتابة المستخلصات، ومن ثم تحليلها وتقييمها في ضوئه، وينبثق من هذا الهدف العام مجموعة من الأهداف الفرعية، والتي تتمثل في:

1. الكشف عن البنية الهيكلية لمستخلصات الرسائل الجامعية بأقسام المكتبات والمعلومات المصرية موضع الدراسة، من خلال تحليل ووصف محتواها في ضوء معيار (ISO: 214/1967(R2015 لكتابة المستخلصات.
2. بيان مدى تحقق عناصر المحور الأول: **معالجة محتويات الوثيقة** وفقا لمعيار **(ISO:214/1967(R2015** لكتابة المستخلصات، بمستخلصات الرسائل الجامعية بأقسام المكتبات والمعلومات المصرية موضع الدراسة.
3. بيان مدى تحقق عناصر المحور الثاني: **العرض والأسلوب** وفقا لمعيار **(ISO:214/1967(R2015** لكتابة المستخلصات، بمستخلصات الرسائل الجامعية بأقسام المكتبات والمعلومات المصرية موضع الدراسة.
4. تحديد المتغيرات الديموجرافية ذات العلاقة بتحقق كل من محوري معيار **(ISO:214/1967(R2015** لكتابة المستخلصات (معالجة محتويات الوثيقة، والعرض والأسلوب) في كتابة مستخلصات الرسائل الجامعية المجازة بأقسام المكتبات والمعلومات المصرية.

4) تساؤلات الدراسة:

ولكي يتم التمكن من تحديد مدى معيارية مستخلصات الرسائل الجامعية المجازة من أقسام المكتبات والمعلومات المصرية طبقا لمعيار **(ISO: 214/1967(R2015** لكتابة المستخلصات، تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما مدى تحقق عناصر المحور الأول: **معالجة محتويات الوثيقة** وفقا لمعيار **(ISO: 214/1967(R2015** لكتابة المستخلصات من حيث: (الغرض – منهج البحث – النتائج والخلاصة – المعلومات الإضافية) بمستخلصات الرسائل محل الدراسة؟
2. ما مدى تحقق عناصر المحور الثاني: **العرض والأسلوب** وفقا لمعيار **(ISO: 214/1967(R2015** لكتابة المستخلصات من حيث: (موضوع المستخلص، والمعلومات الببليوجرافية، وبطاقات التوثيق، والاكتمال والدقة والطول، والأسلوب: ويشمل التقسيم إلى فقرات أو الجمل الكاملة، واستخدام الصيغ المبنية للمعلوم والضمائر الشخصية، والمصطلحات، والمواد غير النصية)، وذلك بمستخلصات الرسائل محل الدراسة؟
3. ما المتغيرات الديموجرافية ذات العلاقة بتحقق كل من محوري معيار **(ISO: 214/1967(R2015** لكتابة المستخلصات (معالجة محتويات الوثيقة، والعرض والأسلوب) في كتابة مستخلصات الرسائل الجامعية المجازة بأقسام المكتبات والمعلومات المصرية مما يلي: (القسم – نوع الرسالة الجامعية – وظيفة مُعد الرسالة)؟

5) فرض الدراسة:

ولتحقيق الهدف الرابع للدراسة، وكذلك للإجابة على التساؤل الأخير حول المتغيرات الديموجرافية ذات العلاقة بتحقق كل من محوري **معيار :(ISO:214/1967(R2015** لكتابة المستخلصات في كتابة مستخلصات الرسائل الجامعية المجازة بأقسام المكتبات والمعلومات المصرية لابد من تحقيق **الفرض** التالي:

- توجد علاقة بين المتغيرات الديموجرافية: (القسم – نوع الرسالة الجامعية – وظيفة مُعِد الرسالة) في كتابة مستخلصات الرسائل الجامعية المجازة بأقسام المكتبات والمعلومات المصرية وبين محوري معيار :**ISO :(R2015)214/1967** لكتابة المستخلصات: (معالجة محتويات الوثيقة ، والعرض والأسلوب).

6) حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تمثلت في تقييم مستخلصات الرسائل الجامعية المجازة بأقسام المكتبات والمعلومات بكليات الآداب التابعة للمجلس الأعلى للجامعات المصرية، طبقا لكافة عناصر محوري معيار: **ISO:214/1967(R2015)** لكتابة المستخلصات: (معالجة محتويات الوثيقة – العرض والأسلوب) و الذي تمت مراجعته واعتماده عام **2015** م.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على تقييم مستخلصات الرسائل الجامعية المجازة من أقسام المكتبات والمعلومات بكليات الآداب التابعة للمجلس الأعلى للجامعات المصرية بالقاهرة الكبرى، و هي: قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات – جامعة القاهرة، وقسم المكتبات والمعلومات– جامعة حلوان، وقسم المكتبات والمعلومات – جامعة عين شمس.
- **الحدود الزمنية:** تناولت الدراسة تحليل وتقييم مستخلصات الرسائل الجامعية المجازة بأقسام المكتبات والمعلومات بكليات الآداب التابعة للمجلس الأعلى للجامعات المصرية في عامي 2018 م، 2019 م، لتمثل أحدث المستخلصات التي تم اكتمال الإعداد الفني لها، وإجراء المسح الضوئي عليها، وتوافرها بقاعات الرسائل الجامعية بالمكتبات المركزية لجامعات: القاهرة، وحلوان، وعين شمس، ومن ثم تسنى فحصها وتحليل مضمونها يدويا.

7) منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

فرضت طبيعة الدراسة الاعتماد على المنهج المسحي الذي يتخذ من الأسلوب الوصفي التحليلي أداة لوصف، وتحليل مستخلصات الرسائل الجامعية بأقسام المكتبات والمعلومات موضع الدراسة، وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب تحليل المضمون، أو المحتوى باعتباره أنسب الأساليب لفحص مستخلصات الرسائل الجامعية من خلال الاستعانة بقائمة مراجعة معدة وفقا لمحاور معيار: **ISO: 214/1967(R2015)** لكتابة المستخلصات والمترجم وفقا للمواصفة القياسية م. ق. م 2601/ 2014.

أدوات جمع البيانات:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

1. **قائمة المراجعة :**

تم التقييم باستخدام قائمة مراجعة وصفية تم تصميمها، استنادًا إلى45 عنصرًا مشتقًا من معيار :**ISO 214/1967(R2015)** لكتابة المستخلصات، والتي قامت بوضعه المنظمة العالمية للتوحيد القياسي، وتم تحكيم قائمة المراجعة من قبل مجموعة من المتخصصين في علم المكتبات والمعلومات: أ.د محمد فتحي عبد الهادي ، وأ.د

يسرية عبد الحليم زايد ، وأ.د أماني زكريا الرمادي ، بالإضافة إلى أستاذة في علم الإحصاء: أ.د أماني موسى (أستاذ بمعهد البحوث الإحصائية جامعة القاهرة)، وتم التقييم في ضوء محورين رئيسيين هما:

- **المحور الأول: معالجة محتويات الوثيقة** ويشمل العناصر الفرعية المتصلة بـ : (الغرض ، ومنهج البحث ، والنتائج والخلاصة ، والمعلومات الإضافية).
- **المحور الثاني: العرض والأسلوب** ويتضمن العناصر الفرعية المتصلة بـ: موضوع المستخلص، والمعلومات الببليوجرافية، وبطاقات التوثيق، والاكتمال والدقة والطول، والأسلوب وما يشمله من عناصر تتصل بـ : التقسيم إلى فقرات أو الجمل الكاملة ، واستخدام الصيغ المبنية للمعلوم والضمائر الشخصية، والمصطلحات، والمواد غير النصية.

2. **تحليل المضمون أو المحتوى:** لمستخلصات الرسائل الجامعية المجازة بأقسام المكتبات والمعلومات المصرية موضع الدراسة والتي تم تحليل محتواها وفحصها فحصا يدويا.
3. **أدلة إعداد وكتابة الرسائل الجامعية بالدراسات العليا بالجامعات المصرية محل الدراسة:** وذلك بغرض التعرف على مدى توافر إرشادات بها لكتابة المستخلصات، أو الإشارة بها إلى اتباع أي من المعايير المتصلة بكتابة المستخلصات.

8) مجتمع الدراسة:

تحدد مجتمع الدراسة من خلال حصر مستخلصات الرسائل الجامعية التي أجيزت بأقسام المكتبات والمعلومات بكليات الآداب التابعة للمجلس الأعلى للجامعات المصرية، والمتمثلة في : قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات– جامعة القاهرة ؛ وقسم المكتبات والمعلومات– جامعة حلوان ؛ وقسم المكتبات والمعلومات – جامعة عين شمس، وذلك من خلال الاعتماد على فهرس النظام الآلي " الميلينيوم "بالمكتبة المركزية لجامعة القاهرة، وفهرس النظام الآلي " المستقبل "بالمكتبة المركزية لجامعة حلوان، وسجل الرسائل بمكتبة كلية الآداب بجامعة عين شمس وذلك لعامي: 2018 ، و 2019 م، وبلغ 75 مستخلصا، وقد تم استبعاد مستخلص واحد لرسالة جامعية، نظرا لعدم توافر الرسالة بالمكتبة المركزية لجامعة القاهرة– وقت إجراء الدراسة الميدانية– رغم تكرار الزيارة للمكتبة، ولذلك فإن مجتمع الدراسة تألف من 74 مستخلصا لرسالة جامعية، كما هو موضح بالجدول رقم (1) الخاص بتوزيع مجتمع الدراسة وفقًا للقسم العلمي.

جدول رقم (1) توزيع مجتمع الدراسة وفقًا للقسم العلمي:

مجتمع الدراسة	ك	%
1–اسم القسم العلمي:		
المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات – كلية الآداب – جامعة القاهرة	**48**	**64.8**
المكتبات والمعلومات – كلية الآداب – جامعة حلوان	**19**	**25.7**
المكتبات والمعلومات – كلية الآداب – جامعة عين شمس	**7**	**9.5**
الإجمالي	**74**	**100**

9) الدراسات السابقة:

باستقراء أدبيات الإنتاج الفكري العربي والأجنبي من خلال البحث في : قواعد البيانات المتاحة على بنك المعرفة المصرى، والفهرس الموحد للمكتبات الجامعية المصرية، ودليل الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات (عبدالهادي، 2007، 2012)، وقاعدة بيانات الهادي المتاحة على موقع الاتحاد العربي للمكتبات، للتحقق من مدى توافر دراسات تتصل بموضوع الدراسة الحالية تبين أنه: لا توجد دراسة علمية في مجال المكتبات والمعلومات على المستوى العربي والأجنبي، تتناول تقييم مستخلصات الرسائل الجامعية المجازة بأقسام المكتبات والمعلومات المصرية طبقا لمعيار **ISO: 214/1967(R2015)** لكتابة المستخلصات بخاصة، وإن توافرت الدراسات التالية ذات الصلة بموضوع الدراسة والتي يمكن تقسيمها وفقا للمحاور التالية :

أولا: دراسات تناولت معايير إعداد وكتابة المستخلصات وطرق تقييم جودتها :

في هذا الصدد بادرت (يسرية زايد ، 2001) بتقديم ترجمة عربية لمعيار إعداد المستخلصات ANSI/NISO Z39.4–1997 الصادر عن المعهد القومي الأمريكي للمعايير ANSI والتي اشتملت على: التعريف بالمصطلحات ذات الصلة بالمستخلصات ودلالتها، والجوانب الأساسية لإعداد المستخلصات : الهدف، وموقع المستخلص، ومُعد المستخلص ، وأنواع المستخلصات ، ومحتوى المستخلصات، وتتضمن: (الغرض، والمنهج، والنتائج، والاستنتاجات، والمعلومات الإضافية)، والأسلوب ويشمل: (الطول ، وكتابة الفقرات ، والجمل الكاملة ، والجمل الأولى، واستخدام الأفعال المبنية للمعلوم ، والمصطلحات ، والمواد غير النصية، وغيرها)، ولعل مثل هذه الترجمة كان لها دور مهم في إفادة مُعِدِّى المستخلصات بتعريفهم بكيفية كتابة المستخلصات بطريقة معيارية .

وفي العام ذاته أعدّت (ناريمان متولي، 2001) دراسة ذات صلة بمعايير إعداد وكتابة المستخلصات، تناولت فيها تقييم المستخلصات والاستخلاص: دراسة في التطور والمعايير والجودة خلال نصف قرن، واستعرضت الباحثة تقييم المستخلصات بين الذاتية والموضوعية، ونوعية الاستخلاص وانتظامه، بالإضافة إلى تقديمها لعرض تاريخي لتطور تقييم المستخلصات عبر نصف قرن، كما تناولت مستويات واعتبارات الجودة بالنسبة للمستخلصات.

كما حرصت دراسة (Ufnalska & Hartley,2009) على تحديد كيفية الحكم على جودة المستخلصات من عدمها، وناقش الباحثان ثلاثة طرق لتقييم جودة المستخلصات، مشيرين إلى إيجابياتها وسلبياتها، والتي تمثلت في: الطريقة الأولى:مقاييس التصنيف أو التقدير Rating Scale، وفيها يتم قراءة المستخلصات بعناية، وتقييمها وفقا للخصائص المدرجة في المقياس على النحو التالي: 1 = ضعيف ، 2 = متوسط ، 3 = جيد ، 4 = جيد جدا ، 5 = ممتاز ؛ الطريقة الثانية : قوائم المراجعة Checklists وهي تتطلب من الُمقيّم ملاحظة توافر عناصر محددة داخل المستخلصات من عدمها ؛ الطريقة الثالثة : قياس قابلية أو سلاسة القراءة Readability وذلك من خلال الحكم على إمكانية قراءة المستخلصات بسهولة ويسر، وتعتمد درجة السهولة والصعوبة على طول الجمل، وطول الكلمات في هذه الجمل وبالتالي مدى ملاءمتها للجمهور المستهدف، ويتم ذلك من خلال عرضها على القراء، لتحديد مدى صعوبتها وسهولتها، وتتراوح درجات المقياس من 0–100 بحيث تعبر الأرقام عن الآتي: 0 = صعب جدا : 100 = سهل جدا، وقد أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات التي من سبيلها التمكن من تحسين عملية قراءة المستخلصات مثل: ضرورة مراعاة إعدادات طباعة المستخلصات ؛ فعادة ما تُطبع بخطوط أصغر من الخطوط المستخدمة في النصوص الرئيسية، وعدم عرض المستخلصات ككتلة نصية واحدة، فمن الأفضل أن يتم تقسيمها إلى عناوين فرعية لتسهُل قراءتها، وضرورة الاعتماد على قوائم مراجعة عند إعداد المستخلصات كأداة أساسية لإنشاء مستخلص دقيق يعكس محتوى الدراسة.

ثانيا: دراسات تناولت تقييم مستخلصات الرسائل الجامعية:

من أوائل الدراسات الأجنبية التي اهتمت بعقد مقارنة بين معايير إعداد وكتابة المستخلصات، ومن ثم التعرض لتقييم نماذج لمستخلصات رسائل جامعية بالفعل، الدراسة التي قام بإعدادها الباحث تيبو (Tibbo,1992) والتي قارن فيها بين معياري :(ANSI) معيار المعهد الوطني الأمريكي للمعايير، ومعيار (ISO) لكتابة المستخلصات، وذلك بعقد مقارنة فيما بين فئات المحتوى المدرجة في هذين المعيارين وتطبيقهما على المحتوى الفعلي الموجود بـ 120 مستخلصًا على مستوى قطاعات علمية مختلفة : (العلوم الطبيعية ، والعلوم الاجتماعية ، والإنسانيات) وبخاصة في قطاعات الكيمياء، وعلم النفس، والتاريخ، وقد تبين أن هذه المعايير تناسب تماما العلوم الطبيعية، لكنها في حاجة ماسة إلى المراجعة والتنقيح لكي تتلاءم، وتتناسب مع المجالات أو القطاعات الأخرى، وبخاصة قطاع الإنسانيات، وتبين عدم وجود ارتباط بين المعايير وقطاع التاريخ.

ولعل الدراسة التي شارك في إعدادها (محسن،...وآخرون ، 1996) تعتبر من أوائل الدراسات العربية التي كان لها السبق في الاهتمام بدراسة واقع تقويم مستخلصات المؤلفين في الرسائل الجامعية العراقية .

وفي السياق ذاته هدفت دراسة (Tavşancıl,...et.al,2011) إلى تقييم مستخلصات الرسائل الجامعية المجازة في مجال علم القياس والتقويم بأربع جامعات بتركيا بين عامي 2000م-2009م، وذلك بتطبيق دليل الجمعية الأمريكية لعلم النفس APA والذي يشتمل على قواعد كتابة مستخلصات الأبحاث العلمية، وتم تقييم 111 مستخلصا لرسائل جامعية (90 رسالة ماجستير، و21 رسالة دكتوراه)، وقد عمدت الدراسة إلى إعداد أداة لجمع البيانات مستقاة من عناصر دليل APA ، واتبعت الدراسة منهج تحليل المحتوى.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أبرز النتائج الآتية :فيما يتصل بالملامح العامة للمستخلصات محل الدراسة: تبين أن ما يقرب من ثلثي مستخلصات رسائل الماجستير الهدف منها كان عبارة عن تكرير لعناوين تلك الرسائل، وما يقرب من خُمس مستخلصات رسائل الماجستير، لم تلتزم بالدقة الموضوعية في عرض المعلومات، في حين لم تلتزم نسبة الربع من مستخلصات رسائل الدكتوراه بالدقة الموضوعية في عرض المعلومات، أما فيما يتصل بمحتويات المستخلصات: لوحظ أن ثلثي مستخلصات رسائل الماجستير والدكتوراه لم تُدرج بها كلمات مفتاحية ، بالإضافة إلى إغفال ذكر طرق جمع البيانات بنصف مستخلصات رسائل الماجستير،كما تم إغفالها في أكثر من ثلث مستخلصات رسائل الدكتوراه؛ وفيما يتصل بنتائج المستخلصات: لم يتم تضمين نتائج البحث في نصف مستخلصات رسائل الماجستير، ومن ثم فإن مستخلصات تلك الرسائل شابها الكثير من أوجه القصور التي تتصل بالسمات الأساسية التي يجب أن تتوافر بها .

ومن الدراسات العربية أيضا التي حرصت على تقييم مستخلصات لرسائل جامعية دراسة (الطلحي ، 2014) والتي قام فيها بتقييم مستخلصات رسائل جامعية مجازة في تخصص علم المكتبات والمعلومات حسب معايير المعهد الوطني الأمريكي ANSI بكل من :جامعة طرابلس ، وجامعة بني غازي ، وجامعة عمر المختار من عام 1989م إلى عام 2009 م، والتي هدفت إلى التعرف على مدى قدرة الباحثين على الالتزام بشروط إعداد المستخلصات لرسائلهم، للتعرف على الأخطاء الشائعة فيها، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام استمارة جمع بيانات معدة لمجتمع دراسة يبلغ 112 رسالة جامعية، وقد تحدد مجتمع الدراسة في 102 مستخلصين، وقد جاءت نتائج الدراسة كالآتي: احتلت جامعة طرابلس المقدمة في عدد الرسائل المجازة، وبلغت 73 رسالة جامعية، والتزم أغلب الباحثين في تسجيل البيانات الببليوجرافية كاملة على رسائلهم الجامعية، وقد وقع عدد من الباحثين في خطأ الخلط بين المستخلص والملخص بنسبة قدرها 22.5%، وأغلب المستخلصات لم تعبر عن مضمون رسائلها بصورة

صحيحة بنسبة 60.8%، وأوصت الدراسة بضرورة التعاون بين الجامعات في معرفة الرسائل المجازة من كل الجامعات الليبية، وجمع مستخلصات الرسائل الجامعية وتبادلها بين الجامعات، وضرورة تعليم طلبة الدراسات العليا كيفية إعداد مستخلصات لرسائلهم بصورة جيدة.

وانبثاقًا من كون المستخلصات أدوات قيمة في تقييم أهمية الوثائق الأصلية أثناء استرجاع المعلومات منها، تطالعنا دراسة أجنبية قد عُنيت بتقييم الأطروحات العلمية في مجال الطب طبقا لمعيار ANSI / NISO Z39.14 أحد المعايير الدولية التي قدمتها لجنة NISO والتي تم نشر تعديلها في مارس 2015 م (Karimi,...et,al,2019)، وركزت الدراسة على تقييم مستخلصات الأطروحات الفارسية بمستويات تعليمية مختلفة في جامعة شهيد بهشتيى للعلوم الطبية (SBMU) خلال الفترة من 2010–2014م، وتم تقييم 386 مستخلصا فارسيًا من مستخلصات أطروحات الماجستير والدكتوراه في كليات مختلفة من جامعة (SBMU)، وذلك بالاعتماد على أداة تتضمن 15 عنصرًا لتقييم المستخلصات هيكليًا، و5 عناصر لتقييم المحتوى، وقد أشارت النتائج أن أسلوب كتابة المستخلصات بكليات جامعة (SBMU) في بعض عناصر المحتوى لم تتوافق مع معيار ANSI / NISO Z39.14؛ لذا فقد أوصت الدراسة بضرورة تطوير نموذج تعليمي متماسك لكتابة المستخلصات يستند إلى المعايير الدولية، وأحدث الإصدارات منها مثل: إرشادات معيار ANSI / NISO Z39.14 لكتابة المستخلصات مع التأكيد على اتباعها من قبل المستويات التعليمية بالجامعة من أجل تحسين أسلوب كتابة المستخلصات.

وفي العام ذاته تقدمت (Álvarez,...et.al,2015) وزملاؤها ببحث في المؤتمر الدولي الخامس عشر للجمعية الإسبانية لتعليم اللغة وآدابها، تناول تحليل وفحص مجموعة من المستخلصات التي أعدها مجموعة من الطلاب المرشحين للحصول على درجة الدكتوراه، وذلك من خلال ورشة عمل الكتابة الأكاديمية التي عُقدت بغرض تعريف الطلاب بقواعد الكتابة العلمية الرصينة، وكيفية إعداد مستخلصات دقيقة تعبر عن النصوص الأصلية للرسائل، فضلا عن الكشف عن التحديات التي يواجهونها عند كتابة مستخلصات رسائلهم، وقد تم تقييم تلك المستخلصات من قبّل هيئة الإشراف وأقرانهم من الطلاب، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن: طلاب الدكتوراه لديهم فكرة عن المستخلصات تتمثل في كونها نصوصًا إعلامية بحتة، وعلى العكس فهم لا يدركون أهمية استخدام المستخلص نفسه للإقناع بطبيعة العمل ذاته، كذلك تنقصهم القدرة على معالجة مستخلصاتهم بطريقة أكثر منهجية وفعالية، ومن خلال تقييم هيئة الإشراف للمستخلصات أصبحت العملية أكثر دقة وكفاءة .

وفي إطار الدراسات التي تسعى إلى تقييم مستخلصات الرسائل الجامعية أيضًا قدّم (أحمد ،2020) دراسة تهدف إلى تحليل وتقييم مستخلصات الرسائل العلمية المتاحة من خلال المستودع الرقمي باتحاد المكتبات الجامعية المصرية في كافة التخصصات العلمية، والتعرف على مدى اكتمال مكوناتها، وكذلك معرفة مدى قدرتها على التعبير عن الرسائل العلمية ومحتوياتها بدقة، ودراسة المشكلات والعيوب التي تعوق تحقيق أهدافها، والعمل على حلها، وباستخدام المنهج المسحي توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود قصور في المكونات أو العناصر الرئيسية التي يعتمد عليها جسم المستخلص في مستخلصات الرسائل عينة الدراسة، وبلغت نسبة المستخلصات التي لم تذكر بها أهداف الدراسة 27.15% من حجم المستخلصات عينة الدراسة، ونسبة المستخلصات التي لم يذكر بها المنهج المستخدم في الدراسة بلغت 86.85% ، أما نسبة المستخلصات التي لم تذكر بها نتائج الدراسة، فقد بلغت 47.15% من المستخلصات عينة الدراسة، في حين بلغت نسبة المستخلصات التي لم تذكر بها توصيات الدراسة 95.28% ، وبلغت نسبة المستخلصات التي لم تذكر بها معلومات إضافية (مثل مجتمع وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات)

62.17% ، بالإضافة إلى وجود زيادة كبيرة في حجم المستخلصات عينة الدراسة، وبلغت نسبة المستخلصات التي يزيد عدد كلماتها عن 250 كلمة 44.94% (وهي النسبة الأكبر)، بينما بلغت نسبة المستخلصات التي يقل عدد كلماتها عن 200 كلمة 38.17 % ، في حين لم تسجل المستخلصات التي لم يبلغ عدد كلماتها من 200 إلى 250 كلمة، والتي تتوافق مع معايير تقييم المستخلصات سوى 16.89% (وهي النسبة الأقل)، وقد أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها: مراجعة البيانات الببليوجرافية للرسائل موضع الدراسة للتأكد من اكتمالها، وتدريب مُعدِّي المستخلصات تدريبا كافيا .

ثالثا: دراسات تناولت تقييم مستخلصات الدوريات العلمية:

في عام 2011م طرح الباحث Gazni قضية مهمة تتصل بدراسة تقييم مستخلصات الدوريات العلمية، وذلك من خلال دراسة أثر مستخلصات المقالات الخاصة بالمؤسسات الخمس الأكثر استشهادا على مستوى العالم: جامعة هارفارد ، وجامعة جونز هوبكنز، وجامعة ستانفورد، وجامعة واشنطن، ومعهد ماكس بلانك (Gazni,2011)، وقامت الدراسة بتحليل 260.000 مقالة في الفترة من عام 2000م – 2009 م بتطبيق صيغة Flesch Score، وذلك بهدف تقييم مستوى سهولة وصعوبة قراءة تلك المستخلصات، والإفادة منها في عملية الاستشهاد المرجعي، فضلا عن الكشف عن الاختلافات في مستوى قراءة المستخلصات بين التخصصات المختلفة، وقد خلصت الدراسة إلى: هناك صعوبة في قراءة المستخلصات بوجه عام، والمؤلفون الأكاديميون يكتبون مستخلصاتهم بطريقة تصعب قراءتها بوجه عام، ومثل هذه النتيجة تعتبر اكتشافًا مهمًا بالنسبة لصانعي السياسات العلمية والتعليمية والباحثين عن المعلومات بوجه خاص.

وإيمانا بدور المستخلصات المهم في تمثيل البحوث المنشورة بالدوريات، تركز الغرض من إعداد دراسة (Šauperl,...et.al.,2013) في فحص واختبار، وتقييم بنية مستخلصات الدوريات العلمية السلوفينية المنشورة باللغة التشيكية، وكذلك مستخلصات الدوريات الدولية المنشورة باللغة الإنجليزية في كل من مجالات: المكتبات وعلوم المعلومات(IS)، وعلوم المواد (MS)، وذلك وفقا لمعيار ISO: 214/1967 وذلك من خلال تقييم العناصر الآتية: التصميم والمنهجية، وتم اختبار ما مجموعه 100 مستخلص ورقي من كل دورية، وتم إجراء تحليل المحتوى باستخدام التحليل النوعي Weft QDA ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستخلصات الدوريات التشيكية في مجال المكتبات وعلوم المعلومات (IS) ركزت في هيكلها على: الخلفية، والغرض من الأبحاث، في حين ركزت مستخلصات الدوريات التشيكية في مجال علوم المواد (MS) على: الخلفية، والطرق والنتائج، أما فيما يتصل بمستخلصات الدوريات الدولية المنشورة باللغة الإنجليزية في مجال المكتبات وعلوم المعلومات (IS)، وقد كان التركيز على: الخلفية، والأساليب، بينما ركزت مستخلصات الدوريات الدولية المنشورة باللغة الإنجليزية في مجال علوم المواد (MS) على: الأساليب والنتائج، وقد أشار الباحثون أنه يمكن عزو هذه الاختلافات جزئيا إلى اختلاف التخصصات والأدوار المختلفة للدوريات في المجتمعات المهنية، وإلى الاختلافات الثقافية في إدراك قيمة ودور المستخلصات.

في ضوء الدراسات التي تناولت طبيعة المكونات الأساسية للمستخلصات، نجد دراسة (Jamar,...et.al,2014) التي تمثّل الغرض الرئيسي منها، وهو: فحص واختبار البنية الهيكلية لنماذج من مستخلصات مقالات دوريات في مجالات : علوم وتكنولوجيا المواد، وعلوم المكتبات والمعلومات، ومدى توافقها مع العناصر الهيكلية بكل من: مواصفة الأيزو لكتابة المستخلصات: ISO 214(1976)، وصيغة أو تنسيق IMRAD، واعتمدت الدراسة على منهج تحليل المحتوى لعينة قوامها 100 مستخلص لكل مجال من المجالات الآتية : علوم وتكنولوجيا المواد، وعلوم المكتبات والمعلومات، وقد أظهرت نتائج الدراسة: عدم توافر كافة العناصر الهيكلية المشار

إليها بمواصفة الأيزو وتنسيق IMRAD في عينة الدراسة، وقد اقترحت الدراسة مجموعة من المبادئ التوجيهية الإرشادية لمكونات المستخلصات بكافة المجالات، بما يتوافق مع المعايير المختلفة، ومنها: يجب أن تتضمن المقدمة (Introduction) ثلاثة جمل تشمل المعلومات الأساسية الخاصة بالمقالات بحيث تشمل: خلفية البحث وسياق البحث والأبحاث السابقة، وأية نظريات أساسية، كما يجب أن تتضمن الطريقة (Method) ثلاثة جمل تتصل بالأسلوب من خلالها يتم وصف الطريقة المنهجية المستخدمة لإجراء البحث وصفًا دقيقًا، كذلك يجب أن تتضمن النتائج (Result) ثلاثة جمل تشمل النتائج المباشرة للأبحاث، وهذا يعني النتائج التي تم الحصول عليها من الدراسة المقدمة في المقالة ؛ ضرورة أن تتضمن مناقشة النتائج (Discussion) اثنين من جملة الاستنتاجات، كما يجب أن تعرض الاستنتاجات آثار النتائج على الموضوعات أو الأشياء التي لم تكن جزءً من الدراسة، واقتراحات للتطبيق المحتمل للنتائج، واقتراحات لمزيد من العمل البحثي.

وعلى الصعيد العربي سعت دراسة (حافظ ، 2019) إلى فحص وتحليل المستخلصات المصاحبة للبحوث والدراسات في الدوريات العربية المحكمة، للتعرف على مدى وفائها بمعايير إعداد المستخلصات، وتقديم بعض المقترحات والإرشادات من أجل تحسين جودتها، وقد استخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى، وعملت على تطبيق قائمة مراجعة تم إعدادها بعد فحص معايير وإرشادات إعداد المستخلصات وطرق تقييمها، واعتمدت الدراسة على عينة من الدوريات العربية المحكمة المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات، وبلغ عددها (10) دوريات، وبلغ عدد البحوث التي خضعت للدراسة 221 (بحثا في أعداد عام 2017 من الدوريات) منها 193 بحثا أعدت لها مستخلصات بنسبة 87.3%، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج منها: ما يخص المستخلصات ضمن قواعد أو شروط النشر بالدوريات غير كافٍ، ولا يلتزم به من جانب مُعدِّي المستخلصات في حالات كثيرة، وهناك تفاوت ملحوظ في عدد كلمات المستخلص من دورية لأخرى؛ بل داخل الدورية الواحدة، والمستخلصات التي اشتملت على المكونات الرئيسية للمستخلصات تشكل نحو 25.4% فقط، واقترحت الدراسة ضرورة الاهتمام بوجود مستخلصات مُعدة إعدادًا جيدًا، مصاحبة للدراسات والبحوث، وأنه ينبغي تقديم تعليمات أو إرشادات كافية لمعدي المستخلصات، فضلًا عن ضرورة الاهتمام بالكلمات المفتاحية .

رابعا: دراسات تناولت التعريف بالمستخلصات ووظائفها وأغراضها وأنواعها والأساليب العلمية لإعدادها:

في عام 1994م قدمت (يسرية زايد، 1994) دراسة تناولت التعريف بفوائد واستخدامات المستخلصات، وأنواعها، وخصائصها، والقائمين بإعدادها، وأغراضها، ومكوناتها، وأقسامها، وخطوات وإجراءات الاستخلاص في محاولة لتناول موضوع الاستخلاص والمستخلصات من كافة زواياه.

كما تضمنت كذلك دراسة (ناريمان متولي، 1998) معلومات عن المستخلصات والاستخلاص، واستعرضت: التعريف بالمستخلصات، ووظائفها، وأغراضها، ومحتواها العام، والأنواع الرئيسية لها، والقائمون عليها، وإجراءات القيام بعملية الاستخلاص، وكيفية كتابتها وتحريرها، فضلا عن قيام الباحثة بتجميع المصطلحات المتصلة بالمستخلصات، وقامت بشرح الفروقات بين مدلولاتها، واخُتتمت الدراسة باختبار نوعية وجودة مستخلصات ثلاثة قواعد بيانات هي: MAS،RES ، RGA .

وليست دراسة (النوايسة، 1999) ببعيدة عما قدمته كل من دراسة: يسرية زايد، وناريمان متولي من حيث تناولهما لمفهوم المستخلصات، ونشأتها، وأهميتها، وأنواعها، وإرشادات إعداد المستخلصات وخطوات الإعداد، والمكونات الأساسية لها، مع التعرض للاستخلاص الآلي، وطرق بث المستخلصات، وخدمات الاستخلاص العالمية.

وفي المؤتمر الرابع عشر للاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات تقدم (الخطيب & والبصول ، 2003) ببحث عن الاستخلاص بين المفهوم النظري وهندسة المعرفة، وقام الباحثان في البداية بتحديد معنى الاستخلاص من الناحيتين اللغوية والاصطلاحية، وصولا إلى مفهوم الاستخلاص وتمييزه عن الملخص، ثم تعرضا للغة الاستخلاص، وأسلوبه، ومحتويات المستخلصات، ومواصفات مُعدِّي المستخلصات، وتم التركيز على الجوانب الآلية في الاستخلاص، وشملت قواعد المعلومات الآلية العالمية، والاستخلاص الآلي في العالم العربي، وخصائص أنظمة المعلومات المناسبة للاستخلاص.

واستكمالا لهذه المسيرة في تناول الموضوعات المتصلة بواقع الاستخلاص والمستخلصات، تعرضت كذلك الأطروحة العلمية التي قدمها (الجلاب، 2010) لدراسة الوضع الراهن لخدمات الاستخلاص في مصر من ناحية: أنواعها، وأشكالها، والمعايير المستخدمة في إعدادها، والقائمين بإعدادها، وذلك بهدف إعطاء صورة كاملة عن واقع خدمات الاستخلاص في مصر وتحليلها وتقييمها والتخطيط لمستقبل هذه الخدمات، وتقييم الجهود المبذولة في المكتبات ومراكز المعلومات التي تؤدي هذه الخدمة.

من خلال العرض الموضوعي التاريخي للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية يتضح ما يلي:

- الدراسات السابقة انقسمت إلى أربعة محاور هي: دراسات تناولت معايير إعداد وكتابة المستخلصات، وطرق تقييم جودتها، ودراسات تناولت تقييم مستخلصات الرسائل الجامعية، ودراسات تناولت تقييم مستخلصات الدوريات العلمية، ودراسات تناولت التعريف بالمستخلصات ووظائفها وأغراضها وأنواعها، والأساليب العلمية لإعدادها.
- الدراسة الحالية تندرج تحت المحور الثاني وهي: دراسات تتناول تقييم مستخلصات الرسائل الجامعية.
- يتمثل وجه الاختلاف بين الدراسة الحالية، والدراسات السابقة في محور تقييم مستخلصات الرسائل الجامعية في :النطاق الجغرافي الذي تغطيه بعض الدراسات العربية منها أو الأجنبية: وتم تقييم مستخلصات الرسائل الجامعية بجامعات في: العراق، وتركيا، وليبيا وغيرها، وفي طبيعة المعيار الذي تم البناء عليه في تقييم المستخلصات مثل : معيار ANSI / NISO Z39.14 ، ودليل الجمعية الأمريكية لعلم النفس APA ، وفي طبيعة المجال الموضوعي الذي تغطيه المستخلصات التي تم تقييمها مثل مجالات : الطب ، والعلوم الطبيعية ، والعلوم الاجتماعية والإنسانيات ، وعلم القياس والتقويم وغيرها ؛ وفي المجال اللغوي الذي تغطيه المستخلصات المقيمة : كالفارسية والإنجليزية .
- يتمثل وجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في محور تقييم مستخلصات الرسائل الجامعية أن: هناك دراسات قد قامت باستخدام معيار ISO: 214/1967(R2015) في تقييم مستخلصاتها موضع الدراسة مع اختلاف التغطية الموضوعية (كالطب ، والعلوم الطبيعية) ؛ كما تتشابه مع بعض الدراسات في استخدام منهج تحليل المحتوى، واستخدام قائمة المراجعة كأداة منهجية لجمع البيانات.

ولذلك لم يسبق أن تمت دراسة تقييم مستخلصات الرسائل الجامعية المجازة بأقسام المكتبات والمعلومات المصرية طبقا لمعيار ISO: 214/1967(R2015) لكتابة المستخلصات.

الإطار النظري:

حفل الإنتاج الفكري المتصل بمجال الاستخلاص بالكثير من التعريفات، والتي اتفقت على تعريف المستخلص في مجمله يتحدد في: تمثيل مختصر وموضوعي لوثيقة ما، أو لعرض شفوي، دون إضافة تفسير أو نقد، ودون تحديد كاتبه (ANSI,2010)، (الهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة ، 2006، ص 6)، وأضاف قاموس ODLIS إلى التعريف السابق تفصيلًا أكثر لطبيعة الوثيقة المستخلصة، وعرفّ المستخلص بأنه : تمثيل موجز وموضوعي للمحتوى الأساسي لكتاب أو مقال، أو خطاب أو تقرير، أو أطروحة، أو براءة اختراع، أو معيار أو أي عمل آخر يعرض النقاط الرئيسية بنفس الترتيب مثل الأصل، ولكن ليس له قيمة أدبية مستقلة (ODLIS,2021)

وغني عن التعريف ما للمستخلصات من أغراض مهمة، وحيوية لدعم البحث العلمي تتمثل في: المساعدة في تقييم محتويات الوثيقة وأهميتها المحتملة، والمعاونة في عملية الاختيار، وتجميع المعلومات والمساعدة في تجنب التكرار،وتشجيع الإحاطة الجارية ، وتوفير وقت المستفيد من حيث القراءة، وتجميع المعلومات واختيار المتصل منها باهتمامات البحث، وتخطي الحواجز اللغوية (متولي، 1998، ص 76-77) ؛ فضلا عن دورها في تحسين كفاءة التكشيف، وتسهيل البحث في أدب الموضوع، والمساعدة في إعداد المراجعات العلمية والببليوجرافيات، والمساعدة في تقييم محتويات الوثائق (عبد الهادي، و زايد ، 2005 ، ص 141-144).

معايير إعداد المستخلصات:

"يقتضي إعداد المستخلصات ضرورة الالتزام بقواعد ومعايير مقبولة قوميًا أو دوليًا، ذلك لأن الاستخلاص كعملية – مثله مثل أية عملية من عمليات التوثيق والمعلومات – تقتضي المعايرة؛ ضمانًا لوحدة التطبيق، وسهولة الإدراك وتحقيقًا لمستوى أفضل من جودة الأداء " (عبد الهادي، وزايد، 2005، ص 169).

وقد حظي الاستخلاص باهتمامات هيئات التقييس على المستويات الدولية والإقليمية والوطنية، ولعل من أبرز هذه المعايير في هذا الصدد ما قدمه (عبد الهادي، وزايد، 2005، ص 213-218) على النحو التالي:

أولا: على المستوى الدولى: ما أصدرته هيئة التوحيد القياسي ISO

- 214:1976.Documentation – Abstracts for Publication and documentation.6P.

وجدير بالذكر؛ هذه المعايير تمت مراجعتها عام 2015 وتم إقرارها.

- 5122:1979. Documentation – Abstracts Sheets in Serial Publication, 5P.

ثانيا: على المستوى الإقليمى: ما قامت به المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس بترجمة المعايير الدولية الصادرة عن ISO في مجال الاستخلاص:

- 524: التوثيق – المستخلصات للمطبوعات والتوثيق.
- 586: التوثيق – ورقة المستخلص في المطبوعات المسلسلة.

ثالثا: على المستوى الوطني: ما قامت به هيئات التقييس الوطنية في معظم الدول سواء من خلال إصدار معايير أو ترجمة معايير .

قامت الهيئة المصرية العامة للتوحيد القياسي وجودة الإنتاج بترجمة ما صدر عن ISO فيما يتصل بالاستخلاص:

- 2601:1993 التوثيق – المستخلصات للمطبوعات والتوثيق.
- 2014/2601 معلومات وتوثيق –المستخلصات للمطبوعات والتوثيق.
- 2599:1993 التوثيق – أوراق الاستخلاص في المطبوعات الدورية.

أصدر المعهد الأمريكي القومي للمعايير ANSI عام 1971 معيارًا بعنوان: "American National Standard for Writing abstracts"، وصدرت منه طبعات أخرى مثل: طبعة 1979 ، و ANSI/NISO Z39-14-1997. Guidelines for Abstracts عام 1997.

وكذلك أصدر المعهد الألماني للتقييس DIN الذي أصدر عام 1973 معيارًا بعنوان: (Abstracts for Information and Documentation)

كما أصدر المكتب الهندي للمعايير BIS عام 1956 معيارًا بعنوان: (Canons for making abstracts) ، وصدرت منه طبعات أخرى عامي 1966، 1976 .

هذا وتجدر الإشارة إلى توافر أسلوب الجمعية الأمريكية لعلم النفس APA Style الذي يشتمل على إرشادات خاصة بكتابة الوثيقة بوجه عام، وكيفية كتابة الاستشهادات المرجعية، بالإضافة إلى اشتماله على قواعد كتابة مستخلصات الأبحاث العلمية وأسلوب إعدادها، والذي يتم الاعتماد عليه عند صياغة المستخلصات (Streefkerk,2020)

ومن الطرق التي يضعها بعض الباحثين لتقييم المستخلصات؛ كما بينت ذلك دراسة (Tenopir, Jasco,1993) الطرق التالية : 1. سلاسة القراءة Readability – 2.درجة تطبيق المعايير مثل : ANSI وغيرها من المعايير الأخرى لكتابة المستخلصات – 3 . درجة تمثيل المعلومات الموجودة بالمستخلصات للمعلومات التي تحتويها الوثيقة الأصلية.

ومما تقدم يتبين أن تقييم المستخلصات طبقًا للمعايير الدولية أو الإقليمية أو الوطنية، يُعد واحدًا من طرق التقييم المستخدمة لتقييم مستخلصات الوثائق، وسيتم استعراض معيار **ISO: 214/1967** لكتابة المستخلصات، والذي تمت مراجعته وإقراره من ISO عام 2015م، والذي تمت ترجمته في المواصفة القياسية م. ق. م 2601 / 2014 (الهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة ، 2006) ، والذي سيتم بناء عليه تقييم مستخلصات الرسائل الجامعية المجازة بأقسام المكتبات والمعلومات المصرية.

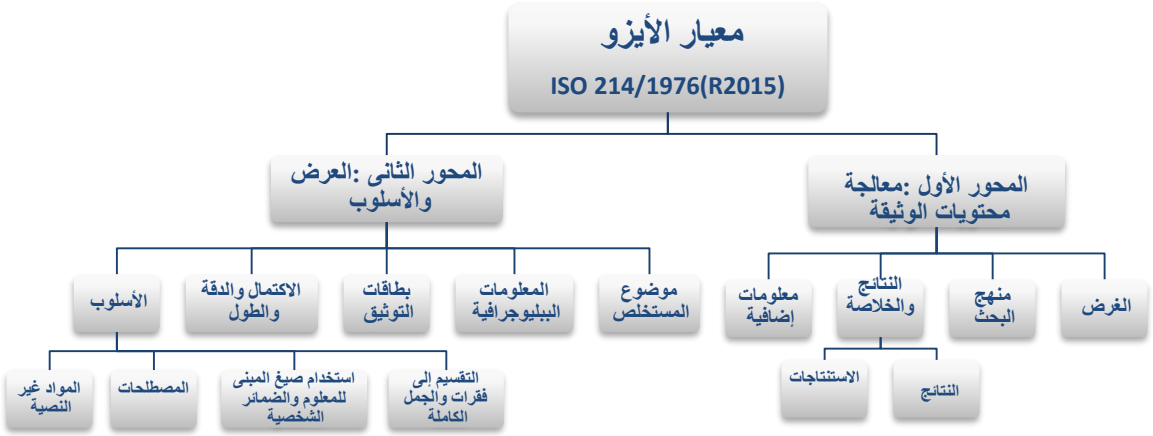

شكل رقم (1) محاور معيار الأيزو ISO:214/1976(R2015)

يتضح من الشكل رقم (1) محاور معيار الأيزو **ISO:214/1976(R2015)** أن المعيار ينقسم إلى محورين أساسيين:

المحور الأول: معالجة محتويات الوثيقة ويشمل: (الهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة، 2006، ص ص 9-10):

1. الغرض: ينص المعيار على ضرورة ذكر الأهداف الأساسية ومجال الدراسة، ويُراعي الإشارة إلى الدراسات السابقة إذا كانت جزءً جوهريًا من الهدف.
2. منهج البحث: مراعاة وصف المنهج البحثي، وخطوات إعداد التجربة العملية إذا كان المنهج المستخدم منهجًا تجريبيًا.
3. النتائج والخلاصة: يوصي المعيار بمراعاة عرض نتائج الدراسة عرضًا واضحا وتنقسم النتائج والخلاصة إلى:

أ- النتائج: يُراعى وصف النتائج سواء أكانت نتائج عملية أو نظرية؛ أما في حالة كون النتائج كثيرة، ويتعذر تضمينها في

ب- المستخلص، يُراعى أن تكون الأولوية للأحداث الجديدة، أو الاكتشافات المهمة أو النتائج التي تتناقض مع نظريات سابقة.

ج- الاستنتاجات: ضرورة وصف كل ما يترتب على النتائج، وبخاصة كيفية ربطها مع الهدف من إجراء البحث أو إعداد الوثيقة، كما يجب الجمع بين الاستنتاجات، وبين التوصيات والتقييمات والاقتراحات والعلاقات الجديدة والفروض المقبولة والمرفوضة معا.

4. معلومات إضافية: مراعاة تضمين النتائج معلومات إضافية عن الهدف الأساسي من الوثيقة إذا كانت قيمة لموضوع الوثيقة مثل: (تعديلات في طرق البحث أو مركبات جديدة أو وثائق تم اكتشافها حديثًا أو مصادر جديدة للبيانات، وغيرها)، مع توضيح المعلومات الإضافية بطريقة لا تُبعد انتباه القارئ عن الفكرة الأساسية.

المحور الثانى: العرض والأسلوب ويشمل: (الهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة، 2006، ص ص 10-12):

1) موضوع المستخلص: يُراعى وضع المستخلص (على الأقل مستخلص واحد بلغة الوثيقة الأصلية) في بداية كل وثيقة قدر الإمكان، وفي الدورية يوضع المستخلص في مكان بارز في الصفحة الأولى من المقال، أما بالنسبة للمستخلص في الكتاب أو المنفرد أو الرسالة الجامعية، فيوضع المستخلص في ظهر صفحة العنوان أو في الصفحة المقابلة لها، كذا يُراعى وضع المستخلصات الخاصة بكل فصل إما في الصفحة الأولى منه، أو الصفحة السابقة له.
2) المعلومات الببليوجرافية: بالنسبة للمطبوعات الأولية يُراعى تضمين الوصف الببليوجرافي للوثيقة المستخلصة في صفحة المستخلص في مكان مناسب لذلك (مثل: الرأس الجاري أو في أسفل الهامش)، أما في المطبوعات الثانوية، يُراعى أن يوضع الوصف الببليوجرافي للوثيقة المستخلصة إما سابقا للمستخلص أو تاليًا له.
3) بطاقات التوثيق: من الأفضل أن يتم عرض المستخلص والوصف الببليوجرافي في شكل مناسب لبطاقات التوثيق، بحيث يُراعى كتابتها على جانب واحد من الورقة حتى يتيسر نزعها وتحميلها على بطاقات فارغة لذلك الغرض، وأحجام البطاقات المسموح بها هي : (64 مم×95 مم)، أو (74 مم×125 مم)، أو (75 مم×125 مم).
4) الاكتمال والدقة والطول : لكي يكون المستخلص مفهومًا للقارئ دون الرجوع للوثيقة الأصلية، يُراعى أن يكون مكتملًا في حد ذاته، ومشتملًا على المعلومات الأساسية للوثيقة الأصلية وبنفس أسلوبها، وأن يكون مختصرًا بقدر الإمكان مع تحقيق متطلبات المحتوى دون لبس أو غموض، ويُراعى عدم احتواء المستخلص أية معلومات

لا تحتويها الرسالة الأصلية، كما يجب ألا تزيد عدد كلمات المستخلص عن الآتي: 500 كلمة للوثائق الطويلة كالتقارير والرسائل الجامعية – 250كلمة لمعظم المقالات وأجزاء كتب الموضوع الواحد – 100 كلمة للأخبار القصيرة، ويُفضل أن يكون المستخلص قصيرًا بحيث يظهر على صفحة واحدة .

5) الأسلوب: يوصي المعيار بأن يبدأ المستخلص بجملة موضوعية تكون هي الجملة المركزية للفكرة الرئيسية للوثيقة، وذلك إذا لم تذكر بوضوح في عنوان الوثيقة السابقة للمستخلص، ويُراعى أن يوضح المستخلص كيفية معالجة المؤلف للموضوع مثل: (المعالجة النظرية، وعرض للإنتاج الفكري، والعرض التاريخى الشامل)، وقد قسم المعيار عنصر الأسلوب إلى الآتي:

أ- التقسيم إلى فقرات والجمل الكاملة: يُراعى كتابة المستخلصات القصيرة على شكل فقرة واحدة، كما يراعى تقسيم المستخلصات الطويلة إلى عدة فقرات، وكذلك يراعى التعبير في كتابة المستخلصات باستخدام الجمل الكاملة، وأن تستخدم كلمات الوصل وأدوات الربط بين التعبيرات حتى يتماسك النص، كما يُتبع نص المستخلص بسلسلة من الكلمات الدالة لأغراض التكشيف الموضوعي (وتستخدم علامات الترقيم للفصل بين المصطلحات).

ب- استخدام الصيغ المبنية للمعلوم والضمائر الشخصية:_من الضروري استخدام الأفعال في صيغة المبني للمعلوم بقدر الإمكان، لأنها تساعد في صياغة الأسلوب القصير والواضح والقوي.

ج- المصطلحات: يجب استخدام الكلمات الدالة على الموضوع من نص الوثيقة، لأنها تساعد في بحث النص آليا بالحاسب الآلي، كما يُراعى الابتعاد عن المصطلحات الغريبة والاستهلالات، والاختصارات والرموز وتعريفها عند ظهورها، كلما كان ذلك ممكنا في أول مرة في النص.

د- المواد غير النصية: يُراعى عدم تضمين المستخلص لمواد غير نصية مثل: الجداول والمعادلات والأشكال، ولكن إذا دعت الضرورة لأغراض الوضوح، يمكن تضمين جداول قصيرة ورسوم بيانية.

أفردنا في الفقرات السابقة عرضًا للمحورين الذين شملهما معيار **ISO:214/1976(R2015)** وقدما مجموعة من الضوابط التي تتعلق بجميع العناصر الدقيقة المتصلة بكتابة مستخلصات الوثائق بوجه عام، ومستخلصات الرسائل الجامعية التي لا غنى عنها في المجتمع الأكاديمي، فمثل هذه الضوابط من سبيلها المساعدة في صياغة مستخلصات على قدر كبير من الجودة والكفاءة، ونيل رضا كل من: المجتمع البحثي، وجهات الدراسات العُليا، وتوفير وقت وجهد الباحثين العلميين.

الدراسة الوصفية التحليلية وعرض ومناقشة النتائج:

في إطار التساؤلات البحثية التي طرحتها الدراسة، نتناول فيما يلي وصفا وتحليلا لعناصر الدراسة، ومناقشة وعرض النتائج التي تم التوصل إليها، وقد تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لإجراء الإحصاء الوصفي لكافة عناصر قائمة المراجعة المعدة طبقا لمعيار **ISO:214/1976(R2015)** وشمل: التكرارات والنسب المئوية والترتيب النسبي للقيم:

المعلومات العامة أو المتغيرات الديموجرافية لمجتمع الدراسة:

يتبين من الجدول رقم (2) أن توزيع مجتمع الدراسة (أعداد الرسائل الجامعية المجازة) تركز في ثلاثة أقسام رئيسية، وفقا للحدود المكانية الموضوعة للدراسة، وهي: قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات – كلية الآداب – جامعة القاهرة بنسبة 64.9% ، واحتل المرتبة الأولى من حيث أعداد الرسائل المجازة به، الأمر الراجع إلى عراقة

القسم، لأنه أول قسم على مستوى الجمهورية في التخصص، والذي بدأت به الدراسات العليا قبل الأقسام الأخرى؛ يليه في المرتبة الثانية قسم المكتبات والمعلومات – كلية الآداب – جامعة حلوان بنسبة 25.7%، ويعود لأنه القسم الأقدم من حيث النشأة قبل قسم المكتبات والمعلومات – كلية الآداب – جامعة عين شمس بنسبة 9.5% .

جدول رقم (2) توزيع مجتمع الدراسة وفقًا للمعلومات العامة الخاصة بالمستخلصات محل الدراسة:

معلومات عامة	ك	%
1-اسم القسم:		
– قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات – كلية الآداب – جامعة القاهرة	**48**	**64.9**
– قسم المكتبات والمعلومات – كلية الآداب – جامعة حلوان	**19**	**25.7**
– قسم المكتبات والمعلومات – كلية الآداب – جامعة عين شمس	**7**	**9.5**
2-نوع الرسالة الجامعية:		
– رسالة ماجستير	**44**	**59.5**
– رسالة دكتوراه	**30**	**40.5**
3-وظيفة معد الرسالة:		
– معيد	**6**	**8.1**
– مدرس مساعد	**9**	**12.2**
– خارج الكادر الأكاديمي	**59**	**79.7**
4-سنة نشر الرسالة:		
– 2108	**38**	**%51.35**
– 2109	**36**	**%48.65**
الإجمالي	**74**	**100**

أما فيما يتصل بمتغير نوع الرسالة الجامعية المجازة، فيتضح من الجدول أن رسائل الماجستير تحتل المركز الأول بنسبة 59.5 % ، ثم رسائل الدكتوراه بنسبة 40.5% ، كما تجدر الإشارة أن توزيع الرسائل الجامعية المجازة بالأقسام، كان على النحو التالي : 28 رسالة ماجستير و20 رسالة دكتوراه بقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات – كلية الآداب – جامعة القاهرة، في حين بلغت 14 رسالة ماجستير، و 5 رسائل دكتوراه بقسم المكتبات والمعلومات – كلية الآداب – جامعة حلوان، و 3 رسائل ماجستير، و 4 رسائل دكتوراه بقسم المكتبات والمعلومات – كلية الآداب – جامعة عين شمس .

كما يتبين من الجدول تصدر فئة العاملين من خارج الكادر الأكاديمي المركز الأول، من حيث وظيفة معد الرسالة الجامعية بنسبة تصل إلى 79.7% ، ثم وظيفة مدرس مساعد التي احتلت المركز الثاني بنسبة 12.2% ، ثم وظيفة معيد بما يقدر بنسبة 8.1 % ، وتتوزع وظيفة مُعد الرسالة بالأقسام موضع الدراسة على النحو التالي : قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات – كلية الآداب – جامعة القاهرة: 39 من خارج الكادر الأكاديمي، و 6 مدرسين مساعدين ، و3 معيدين، في حين كان 16 من خارج الكادر الأكاديمي، ومدرسين مساعدين، ومعيد واحد

بقسم علم المعلومات – كلية الآداب – جامعة حلوان، أما قسم المكتبات والمعلومات – كلية الآداب – جامعة عين شمس، فقد كان التوزيع كالآتي: 4 من خارج الكادر الأكاديمي، ومدرسين مساعدين ، واثنين من المعيدين.

بلغت نسبة مستخلصات الرسائل الجامعية محل الدراسة التي تم إجازتها عام 2018 م 51.35%، بينما بلغت نسبة المستخلصات المجازة عام 2019م، 48.65%.

المحور الأول: معالجة محتويات الوثيقة:

للإجابة على التساؤل الأول: ما مدى تحقق عناصر المحور الأول: **معالجة محتويات الوثيقة** وفقا لمعيار :**ISO 214/1967(R2015)** لكتابة المستخلصات من حيث: (الغرض – منهج البحث – النتائج والخلاصة – المعلومات الإضافية) بمستخلصات الرسائل محل الدراسة؟

جدول رقم (3) توزيع مجتمع الدراسة وفقًا للمحور الأول: معالجة محتويات الوثيقة:

المحور الأول: معالجة محتويات الوثيقة	نعم		لا		إلي حد ما، ملاحظات	
	ك	%	ك	%	ك	%
2. 1–الغرض:						
2. 1.1–ذُكرت الأهداف الأساسية للرسالة الجامعية.	**71**	**95.9**	**3**	**4.1**	–	–
2. 1. 2–ذُكر مجال الدراسة.	**73**	**98.6**	**1**	**1.4**	–	–
2. 1. 3–أُضيفت الإشارة المرجعية إلى الدراسات السابقة إذا كانت جزءً من الهدف.	–	–	–	–	**74 ([i])**	**100**
2. 2–منهج البحث:						
2. 2. 1–وُصف المنهج البحثي الذي تم الاعتماد عليه في إعداد الرسالة الجامعية.	**61**	**82.4**	**13**	**17.6**	–	–
2. 2. 2–حُددت خطوات إعداد التجربة العملية إذا كان المنهج المستخدم تجريبيا.	–	–	**7**	**9.5**	**67 ([ii])**	**90.5**
2. 3–النتائج والخلاصة:						
2. 3. 1–النتائج:						
2. 3. 1. 1–رُوعي عرض نتائج الدراسة العلمية عرضا واضحا.	**35**	**47.3**	**22**	**29.7**	**17**	**23**
2. 3. 1. 2–وُصفت نتائج الدراسة العلمية سواء أكانت نتائج عملية أو نظرية، وتم تجميعها.	**26**	**35.1**	**25**	**33.8**	**23**	**31.1**
2. 3. 1. 3–في حالة كون النتائج كثيرة ويتعذر تضمينها في المستخلص، رُوعي أن تكون الأولوية للأحداث الجديدة التي تم التحقق منها أو الاكتشافات المهمة.	**53**	**71.6**	**20**	**27**	**1 ([iii])**	**1.4**
2. 3. 2–الاستنتاجات:						
2. 3. 2. 1–وُصف كل ما ترتب على النتائج.	**19**	**25.7**	**32**	**43.2**	**23**	**31.1**

2. 3. 2. 2–وُصفت كيفية ربط النتائج مع الهدف من إجراء الدراسة أو إعداد الرسالة الجامعية.	**19**	**25.7**	**35**	**47.3**	**20**	**27**
2. 3. 2. 3–جُمعت الاستنتاجات والتوصيات والتقييمات والاقتراحات والعلاقات الجديدة والفروض المقبولة والمرفوضة معا.	**31**	**41.9**	**43**	**58.1**	–	–
2. 4–معلومات إضافية:						
2. 4. 1–تضمنت النتائج معلومات إضافية عن الهدف الأساسي من الرسالة الجامعية إذا كانت ذات قيمة لموضوع الوثيقة.	–	–	**74**	**100**	–	–
2. 4. 2–وُضحت المعلومات الإضافية بطريقة لا تبعد انتباه القارئ عن الفكرة الأساسية.	–	–	–	–	**74** ([iv])	**100**

أولا :عنصر الغرض: يوصي معيار **ISO: 214/1967(R2015)** لكتابة المستخلصات بضرورة ذكر الأهداف الأساسية للوثائق التي يتم استخلاصها، مع مراعاة اتباع قواعد كتابة المستخلصات، والتي من أولها كتابة غرض الوثيقة الرئيسي (الهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة ، **2014**، ص **9**)، وكما هو مبين بالجدول رقم (3)، يتضح حرص نسبة 95.9 % من الباحثين على ذكر الأهداف الأساسية لرسائلهم الجامعية وتُمثل الأهداف عنصرا مهمًا وجزءً حيويا من أجزاء المستخلصات التي لا غنى عنها ، فهي عبارة عن مجموعة جمل تصف أسباب الانخراط في إعداد الدراسات العلمية، أو أسباب كتابة الأوراق البحثية (Jamar…et.al. ,2014,P19)، ولم تحرص النسبة الباقية من الباحثين والتي تقدر بـ 4.1% على ذكر أهداف رسائلهم، كما يُظهر الجدول أن النسبة الأكبر من الباحثين قد قاموا بذكر مجال وحدود دراساتهم بنسبة تبلغ 98.6%، ولم تتعد نسبة المستخلصات التي لم يذكر أصحابها مجال وحدود دراساتهم 1.4%، ولا شك أن تحديد مجال وحدود الدراسة يعتبر عاملًا مؤثرًا من عوامل نجاح البحث العلمي، لأنه الإطار الذي يجب على الباحثين رسمه وتعيينه وعدم تجاوزه لتسهيل عملية البحث العلمي، لأن هذا التحديد يتيح للباحثين إمكانية وضع الفرضيات المناسبة لمجال الدراسة، ومن ثم التحقق منها، كما يتضح من الجدول أنه لم تتم إضافة الإشارة المرجعية إلى الدراسات السابقة بكافة المستخلصات موضع الدراسة، لأنها لم تكن جزءً جوهريًا من الهدف.

ثانيا :عنصر منهج البحث: ويتم فيه وصف الأساليب والطرق بالقدر الذي يسمح بفهمها فقط، ويسجل في المستخلص الطرق الحديثة أو التطبيقات الجديدة حينما تركز عليها الوثيقة (عبد الهادي، وزايد ،2005 ، ص 180)، أظهرت الدراسة كما هو مبين بالجدول رقم (3) أن نسبة 82.4 % من مستخلصات الرسائل محل الدراسة، قد تضمنت المنهج البحثي الذي تم الاعتماد عليه في إعداد الرسالة، وعلى الجانب الآخر لم تصف نسبة 17.6 % المنهج البحثي الذي تم الاعتماد عليه في إعداد الرسالة، كذا تبين انخفاض نسبة المستخلصات التي حددت خطوات إعداد التجربة العملية إذا كان المنهج المستخدم هو المنهج التجريبي، بما يعادل نسبة 9.5 % ، على الرغم من الضروري أن تتضمن الأوراق التي تعكس العمل التجريبي، الأساليب الفنية والمناهج المستخدمة، وخطوات إعداد التجربة العملية بها (متولي ،1998، ص 94) ، وتتم الإشارة هنا إلى نسبة 90.5% من مستخلصات الرسائل محل الدراسة، لم يكن المنهج المستخدم بها هو المنهج التجريبي .

ثالثا: عنصر النتائج والخلاصة: هذا العنصر يختص بوصف ومناقشة النتائج النظرية أو التجريبية والبيانات والعلاقات والاستنتاجات، كما يشمل الخلاصة، والتي هي بمثابة مجموعة من الجمل التي تصف الآثار المترتبة على النتائج، وعادة ما تكون مرتبطة بأهداف الدراسة والتوصيات والتقييمات، واقتراحات الاستخدام أو إجراء المزيد من البحث، كما تتضمن الحجج المختلفة لقبول أو رفض الفرضيات (Jamar…et.al,2014,P19).

أ.النتائج يتضح من الجدول رقم (3) أن نسبة المستخلصات التي تم مراعاة عرض نتائجها عرضًا واضحًا، قُدرت بـ 47.3 % ،وهي بذلك تفوق نسبة المستخلصات التي لم يتم مراعاة عرض نتائجها عرضًا واضحًا، والتي بلغت نسبتها 29.7 % ، ومن البديهي أن يكون عنصر النتائج من المكونات الأساسية للمستخلصات، وتمثل النتائج في مجملها حصيلة العمل البحثي، وخلاصة الجهد المبذول في إجراء الدراسة العلمية، وقد كانت نسبة المستخلصات التي تم مراعاة عرض نتائجها عرضًا واضحًا إلى حد ما 23% ، كما يتضح من الجدول أن نسبة المستخلصات التي وصفت نتائج الدراسة العلمية سواء أكانت نتائج عملية أو نظرية أو بيانات، وتم تجميعها معًا بنسبة 35.1 **%** ، تلتها المستخلصات التي لم تصف نتائج الدراسة العلمية سواء أكانت نتائج عملية أو نظرية أو بيانات، ولم يتم تجميعها معًا بفارق بسيط يُقدر بنسبة 33.8 % ، ثم المستخلصات التي وُصفت نتائج الدراسة العلمية سواء أكانت نتائج عملية أو نظرية أو بيانات، وتم تجميعها معًا إلى حد ما بنسبة 31.1**%** ؛ هذا وقد كشفت الدراسة أن نسبة 71.6% من المستخلصات محل الدراسة، قد راعت أن تكون الأولوية للأحداث الجديدة التي تم التحقق منها في حالة كون النتائج كثيرة، ويتعذر تضمينها في المستخلص، تلتها المستخلصات التي لم تراعِ أن تكون الأولوية للأحداث الجديدة التي تم التحقق منها، في حالة كون النتائج كثيرة، ويتعذر تضمينها في المستخلص بنسبة 27% ، ثم المستخلصات التي لم تكن النتائج بها ليست كثيرة بنسبة تبلغ 1.4% .

ب. الاستنتاجات : يتبين من الجدول رقم (3) أن نسبة المستخلصات التي لم تحرص على وصف كل ما ترتب على النتائج، كان لها النصيب الأكبر بنسبة تصل إلى 43.2 %، وقد يرجع ذلك لكثرة الاستنتاجات، وعدم تمرس الباحثين على تلخيص، ووصف كل ما يترتب على النتائج في عناصر محددة، فهذا الأمر يحتاج إلى مهارة وتمرس وقدرة على تحديد الاستنتاجات المهمة التي يجب تضمينها بالمستخلصات، ثم تأتي في المرتبة الثانية المستخلصات التي حرصت على وصف كل ما ترتب على النتائج إلى حد ما، بنسبة 31.1% ، ثم المستخلصات التي حرصت على وصف كل ما ترتب على النتائج بنسبة 25.7% ، " وينبغي أن يتم وصف تطبيقات النتائج، وبخاصة في ضوء ربط هذه التطبيقات بهدف البحث أو بأسباب إعداد وكتابة الوثيقة " (عبد الهادي ، وزايد ،2005 ، ص 180)، وقد كشفت نتائج الدراسة أن نسبة المستخلصات التي لم تتمكن من وصف كيفية ربط النتائج مع الهدف من إجراء الدراسة، أو إعداد الرسالة الجامعية، كانت 47.3 % ، ثم في المرتبة الثانية المستخلصات التي تمكنت من وصف كيفية ربط النتائج مع الهدف من إجراء أو إعداد الرسالة الجامعية إلى حد ما بنسبة 27% ، وأخيرا المستخلصات التي تمكنت من وصف كيفية ربط النتائج مع الهدف من إجراء أو إعداد الرسالة الجامعية بنسبة تُقدر بـ 25.7% ، وتمثل كيفية ربط النتائج مع الهدف من إجراء الدراسة العلمية لب المستخلصات، لأن هذه العملية تعكس قدرة الباحث وتمكنه من امتلاك أدوات البحث العلمي، واستخلاص وعرض استنتاجات دراسته بشكل موجز ومختصر، والتي من سبيلها أن تفيد الباحثين المحتملين من المستخلص الذين يسعون في الأساس من قراءتهم له بالتعرف على الاستنتاجات التي تم التوصل إليها، ويتضح من الجدول رقم (3): قلة اهتمام الباحثين بدمج الاستنتاجات والتوصيات والتقييمات والاقتراحات والعلاقات الجديدة، والفروض المقبولة والمرفوضة معا، وقلة دمجها بالمستخلصات

بنسبة 58.1 % ، وفاقت نسبة المستخلصات التي جمعت الاستنتاجات والتوصيات والتقييمات والاقتراحات والعلاقات الجديدة والفروض المقبولة والمرفوضة معا والتي بلغت 41.9%.

رابعا: المعلومات الإضافية: يعكس الجدول رقم (3) الغياب التام لتضمين النتائج عنصر المعلومات الإضافية عن الهدف الأساسي من الرسالة الجامعية، إذا كانت ذات قيمة لموضوع الرسالة مثل: (تعديلات في طرق البحث ، أو وثائق تم اكتشافها حديثا ، أو مصادر جديدة للبيانات)، وعلى الرغم من توصية معيار **ISO: 214/1967(R2015)** (الهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة ، **2014**، ص **10**)بذلك مع مراعاة بيانها بوضوح، ولكن بطريقة لا تبعد انتباه القارئ عن الفكرة الأساسية، ودون المغالاة في أهميتها النسبية في الوثيقة موضوع الاستخلاص .

وفيما يلي جدول تجميعي ملخص يوضح إجمالي أعداد ونسب تحقق عناصر محور معالجة محتويات الوثيقة وفقا لمعيار **ISO: 214/1967(R2015)** مقسم إلى فئتين: أولا: فئة تحقق المعيار وتمثلها (الإجابة بنعم)؛ ثانيا: فئة عدم تحقق المعيار وتمثلها (الإجابة بلا) وبذلك لم يتم إدراج أعداد ونسب إلى حد ما، لأنها تعتبر نسبة مرنة (محايدة)، لا توضح مدى تحقق عناصر المعيار نظرا لأنه ليس لها اتجاه محدد، على الرغم من عرضها في الجدول رقم (3) وفقا للمحور الأول : معالجة محتويات الوثيقة، وذلك لبيان نسبتها، ومن ثم التمكن من تقدير نسب فئتي: (نعم، ولا) بدقة، مع تحييد نسبة إلى حد ما (٧).

جدول رقم (4) إجمالي أعداد ونسب تحقق عناصر المحور الأول معالجة محتويات الوثيقة:

المحور الأول	1-الغرض		2-منهج البحث		3. 1- النتائج		3. 2- الاستنتاجات		3-النتائج والخلاصة		4- معلومات إضافية		إجمالي أعداد ونسب معالجة محتويات الوثيقة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	70	94.6	61	82.4	59	79.7	55	74.3	59	79.7	-	-	70	94.6
لا	4	5.4	13	17.6	15	20.3	19	25.7	15	20.3	74	100	4	5.4
الإجمالي	74	100	74	100	74	100	74	100	74	100	74	100	74	100

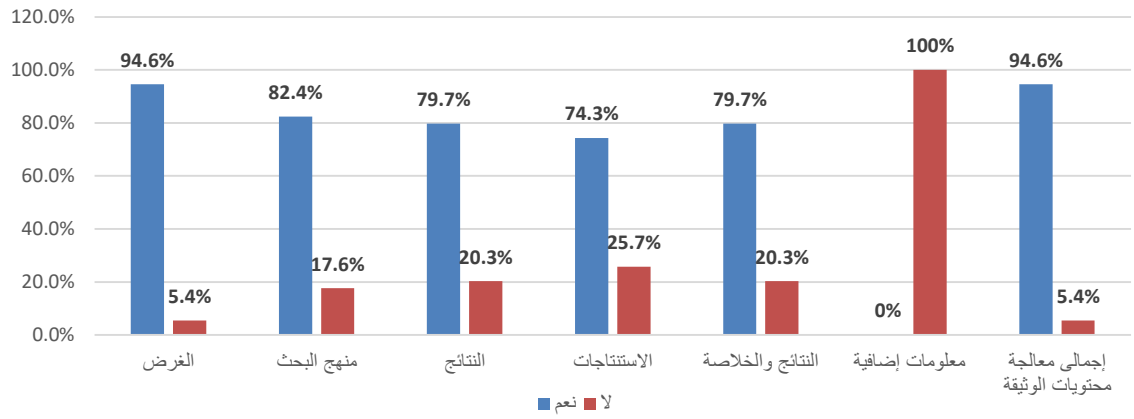

شكل رقم (2) إجمالي أعداد ونسب تحقق عناصر المحور الأول معالجة محتويات الوثيقة.

ومن الجدول رقم (4) ، والشكل رقم (2)، يتضح الآتي:

- نسبة (نعم) والتي تدل على تحقق المعيار في عنصر الغرض في محور معالجة الوثيقة تصل إلى 94.6%، أي: بنسبة تفوق نسبة (لا) وعدم تحقق المعيار في هذا العنصر بنسبة تبلغ 5.4 %، ويمكن إرجاع ذلك إلى حرص الباحثين على كتابة أهداف رسائلهم، وتحديد مجال وحدود دراساتهم، لأنه عنصر رئيسي لا غنى عنه يسعى إليه قارئو المستخلصات من فئة الباحثين، وهذه النسب تتفق مع دراسة (Karimi...et.al.,2019,P.91) ، ونسبة تحقق المعيار في عنصر الغرض بتلك الدراسة وصل إلى 98.2%، وهي نسبة مرتفعة تتقارب مع الدراسة الحالية.
- كذا يتبين احتلال نسبة (نعم) والتي تدل على تحقق المعيار في عنصر منهج البحث في محور معالجة محتويات الوثيقة المرتبة الأولى بنسبة 82.4 %، وهي نسبة أكبر من نسبة (لا)، والتي تدل على عدم تحقق المعيار في هذا العنصر، والتي تبلغ 17.6%، وهذا يتماشى أيضا مع دراسة (Karimi...et.al.,2019,P.91)، لأن نسبة تحقق المعيار في عنصر منهج البحث بلغت 96.9%، وهي نسبة أكبر من نسبة لا ، وعلى الرغم أن هذه النسبة أكبر من نسبة الدراسة الحالية في هذا العنصر، إلا أن ذلك يدل على حرص الباحثين على ذكر منهجية الدراسة في مستخلصات كلتا الدراستين.
- بلغت نسبة (نعم) 79.7% وهي تدل على تحقق المعيار في عنصر النتائج بالمستخلصات موضع الدراسة، بنسبة تزيد عن نسبة(لا)، التي تدل على عدم تحقق المعيار في هذا العنصر، والتي قُدرت بـ 20.3%، وذلك على خلاف دراسة (Tavşancıl,...et.al,2011) التي تبين منها أن نسبة 50 % من مستخلصات رسائل الماجستير محل الدراسة لم تتضمن النتائج، على خلاف دراسة (أحمد ،2020) التي تبين منها أن نسبة المستخلصات التي لم تُذكر بها النتائج قُدرت بـ 47.15%.
- أما فيما يتصل بعنصر الاستنتاجات، تبين اعتلاء نسبة (نعم)، والتي تدل على تحقق المعيار في هذا العنصر، المركز الأول بقيمة تبلغ 74.3%، ثم نسبة (لا) بقيمة تُقدر بـ 25.7 %.
- وقد تطابقت نسبة (نعم)، و(لا) بعنصر النتائج والخلاصة مع نسبتي (نعم)، و(لا) بعنصر النتائج، والتي تحددت بـ 79.7% لـ (نعم)، ونسبة 20.3 % لـ (لا).
- وعلى الرغم أن نسبة (نعم) كانت أعلى من نسبة (لا) في كافة عناصر محور محتويات الوثيقة، إلا أن نسبة (لا) عدم تحقق المعيار في عنصر المعلومات الإضافية، فاقت نسبة (نعم)، وقُدرت بـ 100%، إذ لم يقم أي من الباحثين بذكر أية معلومات إضافية عن الهدف الأساسي من الرسالة الجامعية، إذا كانت ذات قيمة لموضوع الوثيقة، الأمر المشابه لدراسة (أحمد ،2020)، فقد بلغت نسبة المستخلصات التي لم يذكر بها المعلومات الإضافية 62.17 %، وهي نسبة مرتفعة كذلك.

وبناء على هذه النتائج، يتضح أن نسبة (نعم) والتي تدل على تحقق المعيار في إجمالي محور معالجة الوثيقة تصل إلى 94.6 % أي: بنسبة تفوق نسبة (لا) عدم تحقق المعيار في هذا المحور بنسبة تبلغ 5.4 % ، كما يتضح أن أكبر قدر من الاتساق الهيكلي، وتحقق المعيار في محور معالجة محتويات الوثيقة، وجد في عناصر : الغرض ومنهج البحث ، والنتائج ، والنتائج والخلاصة ، والاستنتاجات على التوالي، بينما ارتبط أدنى تحقق للمعيار في عنصر المعلومات الإضافية بالمستخلصات، وربما يرجع ذلك لأن بعض الباحثين يعتبرونها ليست بنفس أهمية كل من : الأهداف والمنهجية والنتائج والتوصيات.

المحور الثاني: العرض والأسلوب:

للإجابة على التساؤل الثاني: ما مدى تحقق عناصر المحور الثاني: **العرض والأسلوب** وفقا لمعيار **ISO: 214/1967(R2015)** لكتابة المستخلصات من حيث: (موضوع المستخلص – المعلومات الببليوجرافية – بطاقات التوثيق – الاكتمال والدقة والطول – الأسلوب ويشمل: التقسيم إلى فقرات أو الجمل الكاملة – استخدام الصيغ المبنية للمعلوم والضمائر الشخصية – المصطلحات – المواد غير النصية) بمستخلصات الرسائل محل الدراسة؟

يتبين من الجدول رقم (5) –توزيع عينة الدراسة وفقًا للمحور الثاني: العرض والأسلوب–، ما يلي:

أولا : موضوع المستخلص: حرص كافة الباحثين على كتابة مستخلصات رسائلهم الجامعية محل الدراسة بلغة الرسالة الأصلية، وهي اللغة العربية بنسبة 100% ، وهذا الأمر يتفق مع معيار **ISO: 214/1967(R2015)** فيما يتصل بعنصر موضوع المستخلص (الهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة ، **2014**، ص **10**)، وهذا أمر بديهي لأن الجمهور المستهدف من الرسائل، هم الباحثون من نفس الدولة أو من الدول العربية، واللغة العربية هي اللغة السائدة، وهي اللغة التي كتبت بها الدراسة، كما يتضح أن نسبة 94.6 % من مستخلصات الرسائل محل الدراسة، كتبت بلغة أخرى، وهذه اللغة تمثلت في اللغة الإنجليزية، وليس بالغريب أن تكون اللغة الأخرى المستخدمة في كتابة المستخلصات هي الإنجليزية، لأنها أكثر اللغات انتشارا على المستوى العالمي، وأكثرها استخدامًا وإجادة في الوطن العربي، في حين نسبة المستخلصات التي لم تكتب بلغة أخرى، كانت 5.4 % ، وتجدر الإشارة أن مكان وضع المستخلص باللغة الأخرى لم يكن ثابتًا في مكان محدد، وتنوع ما بين : ظهر صفحة العنوان بالإنجليزية، بعد صفحة العنوان والمستخلص باللغة العربية، وبعد صفحة العنوان والملخص باللغة الإنجليزية، وبعد الشكر والتقدير والإهداء وقوائم المحتويات والجداول والأشكال باللغة العربية، وهذا الأمر يشير إلى عدم معرفة الباحثين بالمكان المحدد الذي يتوجب عليهم وضع المستخلص المكتوب باللغة الأخرى به، وقد كشفت الدراسة أن كافة مستخلصات الرسائل محل الدراسة المكتوبة بلغة الرسائل الأصلية، لم يتم وضعها في ظهر صفحة العنوان أو في الصفحة المقابلة لصفحة العنوان بنسبة 100%، وهذا يتنافى ويتعارض تماما مع معيار(**ISO: 214/1967(R2015** فيما يتصل بمكان وضع المستخلص المكتوب بلغة الرسالة الأصلية، والمعيار يوصي بوضعه إما في ظهر صفحة العنوان أو في الصفحة المقابلة لها، وقد تنوعت كذلك أماكن وضع المستخلصات المكتوبة بلغة الرسائل الأصلية بالرسائل محل الدراسة بنسبة 100% ما بين : بعد اعتماد الرسالة والشكر والتقدير والإهداء، وقائمة المحتويات والجداول والأشكال، وملخص الدراسة بالعربية، بعد صفحة العنوان والمستخلص بالإنجليزية، وبعد النتائج والتوصيات، وبعد الاعتماد والشكر والتقدير، وبعد المستخلص والملخص بالإنجليزية، وإن دل فإنما يدل أن هذه الممارسات ما هي إلا اجتهادات شخصية، تنم عن عدم اعتناء الباحثين بالتعرف على أماكن وضع المستخلصات بالرسائل، فضلا عن عدم اطلاعهم على المعايير ذات الصلة بهذا الشأن، أو هذه الأماكن ضمن شروط أدلة إعداد، وكتابة الرسائل الجامعية بأقسام الدراسات العليا بالجامعات المصرية(جامعة عين شمس ، ص 83) ،و(جامعة حلوان، ص17)، ومن خلال فحص الرسائل تبين وجود بعضهالم يكن بها مستخلصات على الإطلاق، وقد تم لصقها بعد ذلك في بداية الرسالة عند تسليمها للدراسات العليا بعد طباعتها، ويتم إلزام الباحثين من قبل إدارات الدراسات العليا بالجامعات المصرية، بضرورة اشتمال الرسائل على تلك المستخلصات كمتطلب أساسي من متطلبات المواصفات الشكلية لطباعة الرسائل(جامعة عين شمس ، ص 83)،و(جامعة حلوان، ص 17).

جدول رقم (5) توزيع عينة الدراسة وفقًا للمحور الثاني: العرض والأسلوب:

المحور الثانى: العرض والأسلوب	نعم		لا		إلى حد ما، ملاحظات	
	ك	%	ك	%	ك	%
3. 1-موضوع المستخلص:						
3. 1. 1-المستخلص مكتوب بلغة الرسالة الأصلية.	**74**	**100**	–	–	–	–
3. 1. 2-المستخلص مكتوب بلغة أخرى.	**70**	**94.6**	**4**	**5.4**	–	–
3. 1. 3-المستخلص المكتوب بلغة الرسالة الأصلية وضع في ظهر صفحة العنوان.	–	–	**74**	**100**	–	–
3. 1. 4-المستخلص المكتوب بلغة الرسالة الأصلية وضع في الصفحة المقابلة لصفحة العنوان.	–	–	**74**	**100**	–	–
3. 1. 5-المستخلص مكتوب في مكان آخر.	**74**	**100**	–	–	–	–
3. 2-المعلومات الببليوجرافية:						
3. 2-1 ضُمن الوصف الببليوجرافي للرسالة الجامعية المستخلصة في صفحة المستخلص في مكان مناسب (مثل الرأس الجاري أو في أسفل الهامش)	–	–	**74**	**100**	–	–
3. 3-بطاقات التوثيق:						
3. 3. 1-رُوعي عرض مستخلص الرسالة والوصف الببليوجرافي الخاص بها في شكل مناسب لبطاقات التوثيق بحيث يراعى كتابتها على جانب واحد من الورقة.	–	–	**74**	**100**	–	–
3. 3. 2-تم عرض مستخلص الرسالة والوصف الببليوجرافي الخاص بها في شكل مناسب لبطاقات التوثيق بإحدى أحجام البطاقات المسموح بها.	–	–	**74**	**100**	–	–
3. 4-الاكتمال والدقة والطول:						
3. 4. 1-المستخلص سهل الفهم للقارئ ولا يحتاج الرجوع لمتن الرسالة الأصلية.	**72**	**97.3**	–	–	**2**	**2.7**
3. 4. 2-المستخلص مكتملُ في حد ذاته لأنه يشتمل على المعلومات الأساسية للوثيقة الأصلية.	**20**	**27**	**27**	**36.5**	**27**	**36.5**
3. 4. 3-المستخلص مكتوب بنفس أسلوب الوثيقة الأصلية.	**74**	**100**	–	–	–	–
3. 4. 4-المستخلص مختصرُ مع تحقيق متطلبات المحتوى دون لبس أو غموض.	**17**	**23**	**30**	**40.5**	**27**	**36.5**
3. 4. 5-المستخلص لا يحتوي على أية معلومات لا تحتويها الرسالة الأصلية.	**74**	**100**	–	–	–	–
3. 4. 6-المستخلص لا تزيد عدد كلماته عن خمسمائة كلمة.	**71**	**95.9**	**3**	**4.1**	–	–
3. 4. 7-المستخلص يظهر على صفحة واحدة.	**60**	**81.1**	**14**	**18.9**	–	–

تابع جدول رقم (5) توزيع عينة الدراسة وفقًا للمحور الثانى: العرض والأسلوب

3. 5-الأسلوب:						
3. 5. 0-المستخلص يبدأ بجملة موضوعية تكون الجملة المركزية للفكرة الرئيسية للرسالة، وذلك إذا لم تظهر بوضوح في عنوان الوثيقة السابق للمستخلص.	**-**	**-**	**-**	**-**	**74 ([vi])**	**100**
3. 5. 0. 1-المستخلص يوضح كيفية معالجة مُعد الرسالة للموضوع.	**2**	**2.7**	**65**	**87.8**	**7**	**9.5**
3. 5. 1-التقسيم إلى فقرات أو الجمل الكاملة:						
3. 5. 1. 1-المستخلص مُقسم إلى عدة فقرات.	**49**	**66.2**	**25**	**33.8**	**-**	**-**
3. 5. 1. 2-استخدمت الجمل الكاملة في كتابة المستخلص.	**74**	**100**	**-**	**-**	**-**	**-**
3. 5. 1. 3-استخدمت كلمات الوصل وأدوات الربط بين التعبيرات حتى يتماسك النص.	**74**	**100**	**-**	**-**	**-**	**-**
3. 5. 1. 4-نص المستخلص تتبعه سلسلة من الكلمات الدالة لأغراض التكشيف الموضوعي.	**52**	**70.3**	**22**	**29.7**	**-**	**-**
3. 5. 1. 5-تم الفصل بين مصطلحات الكلمات الدالة باستخدام علامات الترقيم.	**52**	**70.3**	**-**	**-**	**22 ([vii])**	**29.7**
3. 5. 2-استخدام الصيغ المبنية للمعلوم والضمائر الشخصية:						
3. 5. 2. 1-نص المستخلص يستخدم الأفعال في صيغة المبني للمعلوم بقدر الإمكان.	**74**	**100**	**-**	**-**	**-**	**-**
3. 5. 3-المصطلحات:						
3. 5. 3. 1-تم مراعاة استخدام الكلمات الدالة على الموضوع من متن الرسالة الجامعية.	**52**	**70.3**	**-**	**-**	**22 ([viii])**	**29.7**
3. 5. 3. 2-ابتعد المستخلص عن استخدام المصطلحات الغريبة.	**74**	**100**	**-**	**-**	**-**	**-**
3. 5. 3. 3-ابتعد المستخلص عن استخدام الاستهلالات.	**68**	**91.9**	**6**	**8.1**	**-**	**-**
3. 5. 3. 4-ابتعد المستخلص عن استخدام الاختصارات.	**74**	**100**	**-**	**-**	**-**	**-**
3.5.3. 5-ابتعد المستخلص عن استخدام الرموز أو تعريفها عند ظهورها أول مرة في النص.	**74**	**100**	**-**	**-**	**-**	**-**
3. 5. 3. 6-استخدمت الرموز في المستخلص وفقا للمواصفات القياسية في هذا الشأن.	**-**	**-**	**-**	**-**	**74 ([ix])**	**100**
3. 5. 3. 7-استخدمت المصطلحات في المستخلص وفقا للمواصفات القياسية في هذا الشأن.	**-**	**-**	**-**	**-**	**74 ([x])**	**100**
3. 5. 4-المواد غير النصية:						
3. 5. 4. 1-تم مراعاة عدم تضمين المستخلصات بمواد غير نصية مثل: الجداول والمعادلات.	**74**	**100**	**-**	**-**	**-**	**-**
3. 5. 4. 2-الجداول أو المعادلات أو الأشكال المستخدمة للضرورة في المستخلص لأغراض الوضوح تتميز بكونها قصيرة.	**-**	**-**	**-**	**-**	**74 ([xi])**	**100**

ثانيا: المعلومات الببليوجرافية: كشفت الدراسة التحليلية عن افتقار كافة مستخلصات الرسائل الجامعية محل الدراسة إلى تضمين الوصف الببليوجرافي الخاص بها في صفحة المستخلص في مكان مناسب (مثل الرأس الجاري أو في أسفل الهامش)، بنسبة 100%، الأمر الذي يتعارض مع معيار **ISO: 214/1967(R2015)** الذي ينص على: بالنسبة للمطبوعات الأولية يراعى تضمين الوصف الببليوجرافي للوثيقة المستخلصة في صفحة المستخلص، وفي مكان مناسب لذلك (الهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة، 2014، ص 10).

ثالثا : بطاقات التوثيق: اتضح من الدراسة التحليلية أنه لم يتم مراعاة عرض مستخلصات الرسائل محل الدراسة، والوصف الببليوجرافي الخاص بها في شكل مناسب لبطاقات التوثيق،ولم تتوافر بكافة مستخلصات الرسائل الجامعية موضع الدراسة على الإطلاق، كما لم يتم عرض مستخلصات الرسائل والوصف الببليوجرافي الخاص بها في شكل مناسب لبطاقات التوثيق، بأي من أحجام البطاقات المسموح بها مثل:64مم × 95 مم أو 74 مم × 105 مم، وذلك بنسبة 100% مما يتعارض مع معيار **ISO: 214/1967(R2015)** فيما يخص بطاقات التوثيق (الهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة ، 2014، ص 10).

رابعا :الاكتمال والدقة والطول: يوصى معيار **ISO: 214/1967(R2015)** أن يكون المستخلص مفهومًا للقارئ دون الرجوع للوثيقة الأصلية (الهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة ، 2014، ص 10)، وقد كشفت الدراسة أن نسبة 97.3 % من المستخلصات محل الدراسة قد اتفقت مع المعيار بهذا الصدد، في حين اتجهت النسبة الباقية والتي تقُدر بـ2.7 % أن يكون المستخلص مفهومًا للقارئ دون الرجوع للوثيقة الأصلية إلى حد ما، كما يتضح من الجدول أن نسبة المستخلصات غير المكتملة في حد ذاتها والتي لا تشتمل على المعلومات الأساسية للوثيقة الأصلية، قد بلغت 36.5 % ، وهذه النسبة تتطابق مع نسبة المستخلصات المكتملة في حد ذاتها إلى حد ما، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة المستخلصات المكتملة في حد ذاتها بنسبة 27%،وقد افتقرت هذه المستخلصات إلى بعض العناصر الأساسية كالنتائج والتوصيات، وقد تحددت نسبة المستخلصات المكتوبة بنفس أسلوب الوثيقة الأصلية بنسبة 100% ، ويرجع ذلك إلى القائمين على إعداد وكتابة مستخلصات الرسائل، هم الباحثون أنفسهم مُعدوا هذه الرسائل، فكان من الطبيعي أن تكون المستخلصات مكتوبة بنفس أسلوب الرسالة ذاتها،كما تبين أن نسبة 40.5 % من المستخلصات محل الدراسة، لم تكن مختصرة مع تحقيق متطلبات المحتوى دون لبس أو غموض، ولم تراعِ هذه المستخلصات الإيجاز قدر الإمكان، في حين جاءت نسبة المستخلصات المختصرة إلى حد ما، مع تحقيق متطلبات المحتوى دون لبس أو غموض في المركز الثاني، بنسبة تصل إلى 36.5% ، وفي المركز الأخير نسبة المستخلصات المختصرة مع تحقيق متطلبات المحتوى دون لبس أو غموض بقيمة تقُدر بـ 23 % .

وعند رصد كافة المستخلصات موضع الدراسة، وجد أنها لم تحتوِ على أية معلومات لا تحتويها الرسالة الأصلية بنسبة 100% ، وهذا يدل على قدرة الباحثين مُعدي المستخلصات على عرض محتويات رسائلهم بدقة، وقد تباينت مستخلصات الرسائل الجامعية محل الدراسة في أعداد كلماتها، إلا أن الغلبة كانت لنسبة المستخلصات التي لا تزيد أعداد كلماتها عن خمسمائة كلمة، والتي بلغت 95.9 % ، في حين بلغت نسبة المستخلصات التي زادت أعداد كلماتها عن خمسمائة كلمة 4.1 %، الأمر الناتج عن توسع الباحثين في كتابة النتائج والتوصيات، مع العلم أن معيار **ISO: 214/1967(R2015)** قد أوصى بمراعاة عدم زيادة أعداد كلمات المستخلصات عن 500 كلمة، بالنسبة للوثائق الطويلة كالتقارير والرسائل الجامعية،كما يفضل أن يكون المستخلص على صفحة واحدة (الهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة ، 2014، ص 11)،وبتحليل محتوى المستخلصات تبين أن نسبة 81.1 %

من المستخلصات محل الدراسة، ظهرت على صفحة واحدة، أما النسبة المتبقية والتي تقدر بـ 18.9 % لم تظهر على صفحة واحدة.

خامسا: الأسلوب :كشفت الدراسة أن كافة المستخلصات محل الدراسة عناوين رسائلها، تعبر عن الجملة المركزية لفكرة الرسالة الرئيسية بنسبة 100%، وهذا أمر منطقي يرجع إلى إدارات الدراسات العليا بالكليات المختلفة التي تشترط على الباحثين أن تكون عناوين رسائلهم معبرة عن الفكرة الجوهرية لدراساتهم، لذا فإن كافة المستخلصات محل الدراسة لم تكن بحاجة إلى ذلك ؛ كما تُبين الدراسة أن نسبة 87.8 % من المستخلصات محل الدراسة لم توضح كيفية معالجة مُعد الرسالة للموضوع، وذلك سواء بذكر (المعالجة النظرية ، وعرض للإنتاج الفكري أو أدب الموضوع، أو العرض التاريخى الشامل) الأمر الذي يوصي به معيار (**ISO:214/1967(R2015**(الهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة ، 2014، ص 11).

أ. التقسيم إلى فقرات أو الجمل الكاملة: طبقا لمعيار (**ISO: 214/1967(R2015** يُراعى تقسيم المستخلصات الطويلة إلى عدة فقرات، وكذلك التعبير في كتابة المستخلصات باستخدام الجمل الكاملة، وأن تستخدم كلمات الوصل وأدوات الربط بين التعبيرات حتى يتماسك النص، ويراعى اتباع نص المستخلص بسلسلة من الكلمات الدالة لأغراض التكشيف(وتستخدم علامات الترقيم للفصل بين المصطلحات)، (الهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة ، 2014، ص 11)، و من خلال الجدول رقم (5) يتبين أن النسبة الأكثر من مستخلصات الرسائل الجامعية موضوع الدراسة، قد قُسمت إلى عدة فقرات بنسبة 66.2%، وقام الباحثون بصفة عامة بتقسيم المستخلص إلى فقرات، كل فقرة تتناول عنصرًا محددًا، فهناك من قسمها إلى فقرتين، وهناك من قسمها إلى ثلاث وأربع، وذلك لإبراز عناصر معينة كالمنهجية وحدود ومجال الدراسة، والنتائج، والتوصيات، أما نسبة 33.8 % من المستخلصات فلم تُقسم إلى فقرات، وبفحص المستخلصات محل الدراسة تبين أن كافة الباحثين قد حرصوا على استخدام الجمل الكاملة في كتابتها بنسبة 100%، كما تطابقت نسبة المستخلصات التي حرص باحثوها على استخدام كلمات الوصل، وأدوات الربط بين التعبيرات حتى يتماسك نصها بنسبة 100%، الأمر الذي يتوافق مع معيار (**ISO: 214/1967(R2015** ، وقد تبين من الدراسة أن أعداد المستخلصات التي لم تتعد 22 مستخلصا، لم تُتبع بسلسلة من الكلمات الدالة لأغراض التكشيف الموضوعي بنسبة تصل إلى 29.7% ، في حين أتت نسبة المستخلصات التي تُبعت بسلسلة من الكلمات الدالة لأغراض التكشيف الموضوعي في المقدمة بنسبة 70.3%، والواصفات الموضوعية لها دورها المهم لأغراض الاسترجاع الإلكتروني، وتيسير عملية البحث على الباحثين، وعلى الرغم من أدلة كتابة وطباعة الرسائل الجامعية التي توجب على الباحثين ضرورة وضع الكلمات المفتاحية Keywords الخاصة بموضوع الرسائل أسفل المستخلص (جامعة عين شمس ، ص 82)،(جامعة حلوان ، ص17)، وقد حرصت هذه النسبة 70.3 % على الفصل بين مصطلحاتها الدالة باستخدام علامات الترقيم المختلفة، والتي تنوعت فيما بين الشرطة (–) والفاصلة (،) والفاصلة المنقوطة (؛).

ب. استخدام الصيغ المبنية للمعلوم والضمائر الشخصية: من خلال فحص المستخلصات محل الدراسة تبين أن كافة المستخلصات راعت استخدام الأفعال في صيغة المبني للمعلوم في نصوصها بقدر الإمكان، بنسبة 100% ، وهذا يتوافق مع معيار **ISO: 214/1967(R2015** لأنها تساعد في صياغة الأسلوب القصير والواضح والقوي (الهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة ، 2014، ص 11).

ج. المصطلحات: أظهرت الدراسة أنه تم مراعاة استخدام الكلمات الدالة على موضوعات الرسائل من متن الرسائل ذاتها، وذلك بنسبة 70.3% ،فهي تساعد في بحث نصوص الرسائل آليا بالحاسب الآلى، أما النسبة الباقية والتي

تبلغ 29.7%، فلم توجد بها كلمات دالة على الإطلاق، واتفقت كافة المستخلصات موضوع الدراسة على الابتعاد عن استخدام المصطلحات الغريبة بنسبة 100%، كذلك يتضح أن ما يقرب من نسبة 92% من المستخلصات المدروسة، قد ابتعدت عن استخدام الاستهلالات، أما النسبة المتبقية 8.1 % لم تبتعد عن استخدام الاستهلالات، ومن خلال فحص المستخلصات موضع الدراسة، من الممكن أن يكون السبب وراء استخدام هذه الاستهلالات راجعا إلى رغبة الباحثين معدي المستخلصات في تقليل أعداد كلماتها، وذلك باعتبار معظم الباحثين المستفيدين من الرسائل لديهم علم بالاستهلالات الخاصة بالتخصص، لأن كافة الاستهلالات المستخدمة في 6 مستخلصات، تعتبر من الاستهلالات المتعارف عليها من المنتسبين للتخصص، وليست استهلالات حديثة غير معروفة، وقد كشفت الدراسة عن ابتعاد كافة المستخلصات بنسبة 100 % عن استخدام الاختصارات والرموز، بما يتفق مع معيار **ISO: 214/1967(R2015)** (الهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة ، 2014، ص 11).

د. المواد غير النصية: " يُراعى عدم تضمين المستخلص بمواد غير نصية مثل: الجداول والمعادلات والأشكال، ولكن إذا دعت الضرورة لأغراض الوضوح وغياب البديل المقبول، فإنه يمكن تضمين المستخلص جداول قصيرة، ومعادلات مركبة ورسوما بيانية"، وهذا طبقا لمعيار **ISO: 214/1967(R2015)** (الهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة، 2014، ص 12)، وبتحليل المستخلصات موضع الدراسة تبين أن كافة المستخلصات المدروسة، لم تتضمن مواد غير نصية على الإطلاق بما يتوافق مع المعيار بنسبة 100%.

وفيما يلي جدول تجميعي ملخص يوضح إجمالي أعداد، ونسب تحقق عناصر محور العرض والأسلوب وفقا لمعيار **ISO: 214/1967(R2015)** مقسم إلى فئتين: أولا: فئة تحقق المعيار وتمثلها (الإجابة بنعم) ؛ ثانيا :فئة عدم تحقق المعيار وتمثلها (الإجابة بلا) وكما ذُكر سلفا إنه لم يتم إدراج أعداد ونسب إلى حد ما، لأنها تعتبر نسبة مرنة (محايدة) لا توضح مدى تحقق عناصر المعيار نظرا لأنه ليس لها اتجاه محدد، على الرغم من عرضها في الجدول رقم (5) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للمحور الأول : العرض والأسلوب، وذلك لبيان نسبتها، ومن ثم التمكن من تقدير نسب فئتي نعم، ولا بدقة، مع تحييد نسبة إلى حد ما ([xii]).

جدول رقم (6) إجمالي أعداد ونسب تحقق عناصر المحور الثانى العرض والأسلوب:

المحور الثاني	1. موضوع المستخلص		2. المعلومات البيبليوجرافية		3. بطاقات التوثيق		4. الاكتمال والدقة والطول		5. 0. المستخلص يبدأ بجملة موضوعية		5. 1. التقسيم إلى فقرات		5. 2 استخدام الصيغ المبنية للمعلوم		5. 3. المصطلحات		5. 4. المواد غير النصية		5. الأسلوب		إجمالي أعداد ونسب محور العرض والأسلوب	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	70	94.	-	-	-	-	48	64.	67	90.	52	70.	74	10	52	70.	37	50	64	86.	39	52.
لا	4	5.4	74	10	74	10	26	35.	7	9.5	22	29.	-	-	22	29.	37	50	10	13.	35	47.
الإجمالي	74	100	74	100	74	100	74	100	74	100	74	100	74	100	74	100	74	100	74	100	74	100

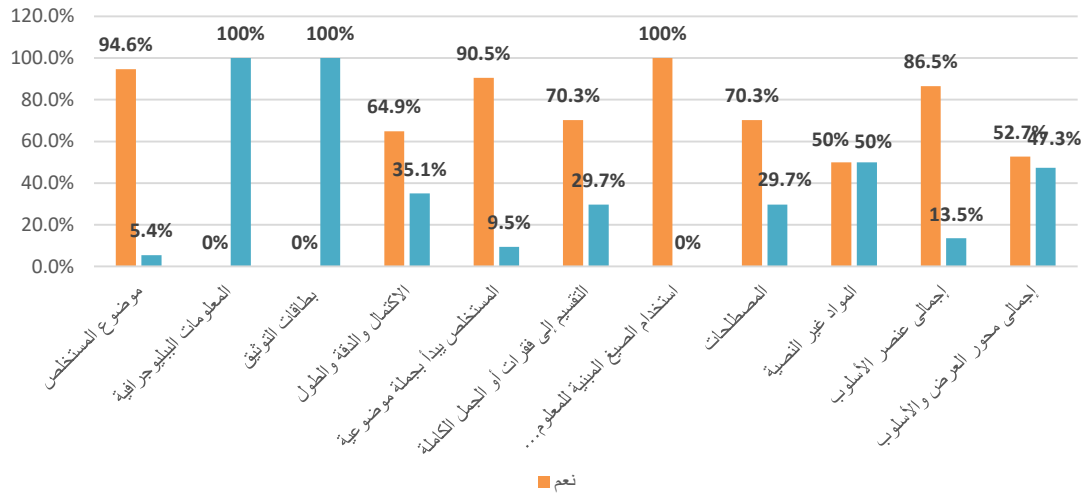

شكل رقم (3) إجمالي أعداد ونسب تحقق عناصر المحور الثاني العرض والأسلوب.

ومن الجدول رقم (6) الخاص بإجمالي أعداد ونسب تحقق عناصر المحور الثانى العرض والأسلوب، والشكل رقم (3) يتبين الآتي:

- نسبة (نعم) والتي تدل على تحقق المعيار في عنصر موضوع المستخلص في محور العرض والأسلوب تصل إلى 94.6 % أي: بنسبة تزيد عن نسبة (لا)، وعدم تحقق المعيار في هذا العنصر بنسبة تبلغ 5.4% ،ومؤلفو الرسائل هم خبراء في المجالات الموضوعية المختلفة لرسائلهم، لاسيما إذا كانت لديهم خبرة وممارسة في كتابة مستخلصاتهم في رسائل الماجستير التي أعدوها من قبل.
- ارتفاع نسبة (لا) والتي تدل على عدم تحقق المعيار في عنصر المعلومات الببليوجرافية في محور العرض والأسلوب بنسبة 100% ،ولم يراعِ كافة الباحثين تضمين الوصف الببليوجرافي للرسالة المستخلصة في صفحة المستخلص، وفي مكان مناسب بما يتفق مع معيار **ISO: 214/1967(R2015)**، ويعد هذا الأمر من الأخطاء التي وقع فيها مُعدو المستخلصات من الباحثين؛ إلا أنه يمكن رد ذلك بأن هذا المتطلب لم يتوافر بأدلة كتابة وإعداد الرسائل الجامعية بإدارات الدراسات العليا بالجامعات المصرية.
- تطابق عنصر بطاقات التوثيق مع عنصر البيانات الببليوجرافية في تفوق نسبة (لا)، والتي تدل على عدم تحقق المعيار في عنصر بطاقات التوثيق في محور العرض والأسلوب بنسبة 100% ، ولم يتم عرض المستخلص والوصف الببليوجرافي في شكل مناسب لبطاقات التوثيق بما يتفق **ISO: 214/1967(R2015)** ، مما ينم عن وجود قصور واضح في هذا العنصر.
- تفوقت نسبة (نعم) والتي تدل على تحقق المعيار في عنصر الاكتمال والدقة والطول في محور العرض والأسلوب بقيمة تُقارب 65% على نسبة (لا)، وسجلت نسبة 35.1% من مستخلصات الرسائل الجامعية محل الدراسة، وربما يمكن رد هذه النسبة إلى طول المستخلصات والذي يختلف وفقا لنوع الوثيقة التي يتم استخلاصها، وهذه الأطروحات من أكثر أوعية المعلومات طولا، لذلك أعداد الكلمات بها قد يكثر بعض الشيء، لرغبة الباحثين في إضافة كافة المعلومات، وعدم تمرسهم في عملية التلخيص.
- أما فيما يختص بعنصر الأسلوب والذي يشمل (بدء المستخلص بجملة موضوعية ـ التقسيم إلى فقرات أو الجمل الكاملة – استخدام الصيغ المبنية للمعلوم والضمائر الشخصية – المصطلحات – المواد غير النصية)، فتبين احتلال نسبة (نعم) –والتي تدل على تحقق المعيار في هذا العنصر– المرتبة الأولى بقيمة تبلغ 86.5% ،

ثم نسبة (لا) بقيمة تُقدر بـ 13.5 % ؛ وبتحليل نسب هذا العنصر وفقا لمكوناته المختلفة، يتبين أن قيمة نسبة (نعم) في المستخلص يبدأ بجملة موضوعية كانت 90.5%، أما قيمة (لا) فكانت 9.5 % ، كما كانت قيمة نسبة (نعم) أكبر في التقسيم إلى فقرات، أو الجمل الكاملة بواقع 70.3 % أما قيمة (لا) فقد كانت 29.7%، بينما قُدرت نسبة نعم بـ 100% في استخدام الصيغ المبنية للمعلوم والضمائر الشخصية، وفيما يتصل بالمصطلحات، فقد أتت (نعم) في المقدمة، بنسبة قدرها 70.3 %، ثم (لا) بنسبة 29.7 % ، وأخيرا فقد تساوت نسبة(نعم) و(لا) بنسبة متطابقة، وهي 50 % فيما يتصل بالمواد غير النصية.

وفي ضوء النتائج المستعرضة سلفا توصلت الدراسة أن نسبة (نعم) والتي تدل على تحقق المعيار في إجمالي محور العرض والأسلوب، بلغت 52.7 % أي: بنسبة تزيد عن نسبة (لا) بعدم تحقق المعيار في هذا المحور بنسبة تبلغ 47.3 % ،إلا أنه يمكن القول: إن هذه النسب تكاد تكون متقاربة بعض الشيء، فلم تكن هناك غلبة لنسبة عن أخرى بمقدار كبير، مما يكشف الستار عن وجود أوجه قصور في كتابة المستخلصات، بما يتفق مع معيار **ISO: 214/1967(R2015)** في هذا المحور ، كما تم التوصل إلى أكبر قدر من الاتساق الهيكلي، وتحقق المعيار في محور العرض والأسلوب وجد في عناصر : موضوع المستخلص، ثم الأسلوب ، يليه الاكتمال والدقة والطول، بينما ارتبط أدنى تحقق للمعيار في عنصري: المعلومات الببليوجرافية، وبطاقات التوثيق، وقد سُجلت نسبة 100% للغياب التام لهذين العنصرين بكافة المستخلصات المدروسة.

وإجمالا إلى ما تقدم، تُظهر نتائج الدراسة الحالية أن نسبة 94.6% من المستخلصات المدروسة، قد امتثلت إلى معيار **ISO: 214/1967(R2015)** في محور معالجة محتويات الوثيقة، في حين لم تمتثل نسبة 5.4 % في هذا المحور، ونسبة 52.7% من هذه المستخلصات قد امتثلت للمعيار في محور العرض والأسلوب، بينما لم تمتثل النسبة المتبقية والتي تبلغ 47.3 % ، وإنه من الطبيعي إنشاء أو إجراء بعض التغييرات في أنماط كتابة مستخلصات الرسائل الجامعية– على أساس تحقيق أقصى قدر من الامتثال للمعايير– من سبيله أن يؤدى إلى تمهيد الطريق للحصول على مستوى معياري مقبول، ومن ثم تطوير المستخلصات وفهرستها في قواعد البيانات الدولية.

للإجابة على التساؤل الثالث: ما المتغيرات الديموجرافية ذات العلاقة بتحقق كل من محوري معيار **ISO: 214/1967(R2015)** لكتابة المستخلصات: (معالجة محتويات الوثيقة ، والعرض والأسلوب) في كتابة مستخلصات الرسائل الجامعية المجازة بأقسام المكتبات والمعلومات المصرية مما يلي: (القسم – نوع الرسالة الجامعية – وظيفة مُعد الرسالة) ؟

كان من الضرورى التحقق من فرض الدراسة الآتي:_توجد علاقة بين المتغيرات الديموجرافية: (القسم – نوع الرسالة الجامعية – وظيفة معد الرسالة) في كتابة مستخلصات الرسائل الجامعية المجازة بأقسام المكتبات والمعلومات المصرية وبين محوري معيار **ISO: 214/1967(R2015)** لكتابة المستخلصات (معالجة محتويات الوثيقة، والعرض والأسلوب).

ولكى يتم التمكن من دراسة العلاقة بين محوري المعيار: (معالجة محتويات الوثيقة ـ والعرض والأسلوب) والمتغيرات الديموجرافية التالية: (القسم – نوع الرسالة الجامعية – وظيفة مُعد الرسالة)، تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: الجداول المزدوجة Crosstabs ، واختبار Chi-Square كا2 ، فضلا عن استخدام معامل الاقتران لقياس درجة العلاقة على النحو الآتي :

جدول رقم (7) العلاقة بين متغير القسم والمحور الأول معالجة محتويات الوثيقة:

المحور الأول		1-الغرض		2-منهج البحث		3. 1-النتائج		3. 2- الاستنتاجات		3-النتائج والخلاصة		4-معلومات إضافية		إجمالي محور معالجة محتويات الوثيقة	
		نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
جامعة	ك	46	2	36	12	40	8	33	15	36	12	-	48	45	3
	%	62.2 %	2.7 %	48.6 %	16.2 %	54.1 %	10.8 %	44.6 %	20.3 %	48.6 %	16.2 %	-	64.9 %	60.8 %	4.1 %
جامعة	ك	17	2	19	-	13	6	18	1	17	2	-	19	19	0
	%	23.0 %	2.7 %	25.7 %	-	17.6 %	8.1 %	24.3 %	1.4 %	23.0 %	2.7 %	-	25.7 %	25.7 %	0.0 %
جامعة	ك	7	-	6	1	6	1	4	3	6	1	-	7	6	1
	%	9.5 %	-	8.1 %	1.4 %	8.1 %	1.4 %	5.4 %	4.1 %	8.1 %	1.4 %	-	%9.5	8.1 %	1.4 %
الإجمالي	ك	70	4	61	13	59	15	55	19	59	15	-	74	70	4
	%	94.6 %	5.4 %	82.4 %	17.6 %	79.7 %	20.3 %	74.3 %	25.7 %	79.7 %	20.3 %	-	100.0 %	94.6 %	5.4 %
معامل كا^2		1.52		5.93		2.04		6.01		1.94		-		2.23	
معامل الاقتران		0.142		0.272		0.164		0.274		0.160		-		0.171	
مستوي المعنوية		0.47		*0.05		0.36		*0.05		0.38		-		0.33	
الدلالة		غير دالة		دالة		غير دالة		دالة		غير دالة		-		غير دالة	

*** دالة عند مستوى معنوية (0.05)**

بدراسة العلاقة بين متغير القسم وإجمالي المحور الأول، معالجة محتويات الوثيقة كما هو مبين بالجدول رقم (7)، يتضح أن قيمة كا2 =2.23، وقيمة معامل الاقتران بإجمالي محور معالجة محتويات الوثيقة 0.171، وهي علاقة ضعيفة جدا، وبمستوى معنوية 0.33 أي: أكبر من 05.0 ، ومن ثم لا توجد علاقة بين متغير القسم، وإجمالي المحور الأول: معالجة محتويات الوثيقة، وبفحص الجدول يتبين وجود علاقة بين عنصر منهج البحث ومتغير القسم، وبلغت قيمة معامل الاقتران 0.272 ، وهي بذلك علاقة ضعيفة، وبمستوى معنوية 0.05 أي: أصغر من أو تساوي 05.0 ، وكذلك يتضح وجود علاقة بين عنصر الاستنتاجات ومتغير القسم، وقُدرت قيمة معامل الاقتران بـ 0.274 وهي بذلك علاقة ضعيفة وبمستوى معنوية 0.05 أي: أصغر من أو تساوى 0.05، ويمكن إرجاع هذه العلاقة إلى عراقة قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات– جامعة القاهرة الذي يتواجد فيه نخبة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في العمليات الفنية، والذين لهم باع كبير في تدريس مقرر التكشيف والاستخلاص، فضلا عن الهيئة المعاونة التي تمتلك الخبرة والمهارة المهنية، والتمرس في كيفية إعداد المستخلصات، وكتابة عنصر المنهج الذي يعتبر من أهم عناصر أية رسالة جامعية، لأنه بمثابة اللبنة الأساسية التي تبنى عليها الدراسات العلمية ، وكذلك الاستنتاجات التي هي ثمرة نتاج الدراسات العلمية الرصينة، كما يظهر تصدر قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات– جامعة القاهرة المقدمة، ثم قسمي المكتبات والمعلومات – جامعة حلوان، وجامعة عين شمس على التوالي، ويرجع ذلك لحداثة إنشاء كل منهما مقارنة بتاريخ إنشاء القسم بجامعة القاهرة،لأن قسم المكتبات والمعلومات جامعة حلوان أنشئ عام 1995م، و قسم المكتبات والمعلومات جامعة عين شمس أنشئ عام1999م.

جدول رقم (8) العلاقة بين متغير نوع الرسالة الجامعية والمحور الأول معالجة محتويات الوثيقة:

المحور الأول		1-الغرض		2-منهج البحث		3. 1-النتائج		3. 2- الاستنتاجات		3-النتائج والخلاصة		4-معلومات إضافية		إجمالي محور معالجة محتويات الوثيقة	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ماجستير	ك	44	-	39	5	36	8	36	8	36	8	-	44	43	1
	%	59.5 %	-	52.7 %	6.8 %	48.6 %	10.8 %	48.6 %	10.8 %	48.6 %	10.8 %	59.5 %	-	58.1 %	1.4 %
دكتورا	ك	26	4	22	8	23	7	19	11	23	7	30	-	27	3
	%	35.1 %	5.4 %	29.7 %	10.8 %	31.1 %	9.5 %	25.7 %	14.9 %	31.1 %	9.5 %	40.5 %	-	36.5 %	4.1 %
الإجمالي	ك	70	4	61	13	59	15	55	19	59	15	74	-	70	4
	%	94.6 %	5.4 %	82.4 %	17.6 %	79.7 %	20.3 %	74.3 %	25.7 %	79.7 %	20.3 %	100.0 %	-	94.6 %	5.4 %
معامل كا2		6.20		2.88		0.29		3.19		0.29		-		2.08	
معامل الاقتران		0.278		0.194		0.063		0.203		0.063		-		0.165	
مستوي المعنوية		**0.01		0.09		0.59		0.07		0.59		-		0.15	
الدلالة		دالة		غير دالة		غير دالة		غير دالة		غير دالة		-		غير دالة	

**** دالة عند مستوى معنوية (0.01)**

بالنظر إلى الجدول رقم (8) الذي يبين العلاقة بين متغير نوع الرسالة الجامعية، وإجمالي المحور الأول: معالجة محتويات الوثيقة، يتبين أن قيمة كا2 = 2.08، وقيمة معامل الاقتران 0.165، وهي بذلك علاقة ضعيفة جدًا، وبمستوى معنوية 0.15 أي: أكبر من 0.01 ، ومن ثم لا توجد علاقة بين متغير نوع الرسالة، وإجمالي المحور الأول معالجة محتويات الوثيقة، وعلى الرغم من ذلك يتضح من الجدول وجود علاقة بين متغير نوع الرسالة وعنصر الغرض، وبلغ معامل الاقتران 0.278 ،وبالتالي فهي علاقة ضعيفة وبمستوى معنوية 0.01 أي: أصغر من أو تساوى 0.01 فكما هو موضح بالجدول أن مستخلصات رسائل الماجستير تفوق مستخلصات رسائل الدكتوراه فيما يتصل بتحديد الغرض من كتابة الرسالة العلمية، وتحديد أهدافها وحدودها ، ويمكن رد ذلك إلى مُعدي مستخلصات رسائل الماجستير عادة ما يكونون حديثي التخرج، ولا زالت لديهم المعرفة العلمية بما قاموا بدراسته في المرحلة الجامعية من مقررات دراسية، ومنها: مقرر التكشيف والاستخلاص بخلاف مُعدي مستخلصات رسائل الدكتوراه الذين عادة ما يكون قد مضى عليهم وقت بعيد عن المقررات الدراسية، وعدم تذكرهم لقواعد كتابة المستخلصات طبقا للمعايير الموضوعة في مجال الاستخلاص.

أما فيما يتصل بالعلاقة بين متغير مُعد الرسالة، وبين إجمالي محور معالجة محتويات الوثيقة، يتبين من الجدول رقم (9) أن قيمة كا2 =1.07 ،وقيمة معامل الاقتران 0.120، وهي بذلك علاقة ضعيفة جدًا، وبمستوى معنوية 0.58 أي: أكبر من 0.05 ومن ثم لا توجد علاقة بين متغير مُعد الرسالة، وإجمالي المحور الأول معالجة محتويات الوثيقة، وعلى الرغم من ذلك أظهر الجدول وجود علاقة بين متغير مُعد الرسالة والاستنتاجات، وقد بلغ معامل الاقتران 0.282 وهي بذلك علاقة ضعيفة وبمستوى معنوية 0.04 ، وهي أقل من 0.05 ، ويتضح من الجدول أن فئة مُعدي المستخلصات من خارج الكادر الجامعي نسبتهم تزيد عن نسبة كل من مُعدي المستخلصات من المدرسين المساعدين، ونسبة مُعدي المستخلصات من المعيدين، وقد يرجع ذلك إلى مُعدي المستخلصات من خارج الكادر الجامعي على الأغلب ما تكون موضوعات رسائلهم الجامعية متصلة اتصالًا مباشرًا بالمجال المهني

الذين يعملون به، فكثير من الأحيان يختارون موضـوعات رسـائلهم من الموضـوعات ذات الصـلة بمحيط عملهم، وتكون لديهم قدرة أكبر من غيرهم على كتابة اسـتنتاجات دراسـاتهم، لأنهم يكونون أكثر انغماسًـا في جوانبها وأكثر لمسا لواقعها.

جدول رقم (9) العلاقة بين متغير مُعد الرسالة الجامعية والمحور الأول معالجة محتويات الوثيقة:

المحور الأول		1-الغرض		2-منهج البحث		3. 1-النتائج		3. 2- الاستنتاجات		3-النتائج والخلاصة		4-معلومات إضافية		إجمالي محور معالجة محتويات الوثيقة	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
معلم	ك	6	0	6	0	5	1	6	0	5	1	-	6	6	0
	%	8.1%	0.0%	8.1%	0.0%	6.8%	1.4%	8.1%	0.0%	6.8%	1.4%	-	%8.1	8.1%	0.0%
مدرس	ك	8	1	9	0	9	0	4	5	8	1	-	9	9	0
	%	10.8%	1.4%	12.2%	0.0%	12.2%	0.0%	5.4%	6.8%	10.8%	1.4%	-	12.2%	12.2%	0.0%
خارج	ك	56	3	46	13	45	14	45	14	46	13	-	59	55	4
	%	75.7%	4.1%	62.2%	17.6%	60.8%	18.9%	60.8%	18.9%	62.2%	17.6%	-	79.7%	74.3%	5.4%
الإجمالي	ك	70	4	61	13	59	15	55	19	59	15	-	74	70	4
	%	94.6%	5.4%	82.4%	17.6%	79.7%	20.3%	74.3%	25.7%	79.7%	20.3%	-	100.0%	94.6%	5.4%
معامل كا2		0.93		4.01		2.77		6.40		0.63		-		1.07	
معامل الاقتران		0.111		0.227		0.190		0.282		0.092		-		0.120	
مستوي المعنوية		0.63		0.14		0.25		*0.04		0.73		-		0.58	
الدلالة		غير دالة		غير دالة		غير دالة		دالة		غير دالة		-		غير دالة	

*** دالة عند مستوى معنوية (0.05)**

وبالاطلاع على الجدول رقم (10) الذي يبين العلاقة بين متغير القسم، وإجمالي المحور الثاني العرض والأسلوب، يتبين أن قيمة كا2 = 1.74، وقيمة معامل الاقتران 0.152، وهي بذلك علاقة ضعيفة جدًا، وبمستوى معنوية 0.419 أي: أكبر من 0.01 ومن ثم لا توجد علاقة بين متغير القسم، وإجمالي المحور الثاني العرض والأسلوب ، وعلى الرغم من ذلك، يتضح من الجدول وجود علاقة بين إجمالي عنصر الأسلوب بما يشمله من العناصر الآتية : (المستخلص يبدأ بجملة موضوعية، والتقسيم إلى فقرات أو الجمل الكاملة، واستخدام الصيغ المبنية للمعلوم، والمصطلحات، والمواد غير النصية)، وبين متغير القسم، وذلك بمعامل اقتران يبلغ 0.385 وهي بذلك علاقة ضعيفة، وبمستوى معنوية 0.002 وهي أقل من 0.01 ، ويتضح من الجدول أن أكثر الأقسام اهتمامًا بهذا العنصر؛ قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات– جامعة القاهرة، يليه قسم المكتبات والمعلومات – جامعة حلوان، ثم قسم المكتبات والمعلومات – جامعة عين شمس، وربما يكون هذا الأمر راجع لاتصال هذا العنصر بالأسلوب، والشكل العام الذي يظهر عليه المستخلص، والذي لا يحتاج إلى مجهود كبير من قبل مُعدي المستخلصات، إذ إنه يتمثل في قدرتهم على إظهار المستخلص بأسلوب واضح من حيث: عرض المستخلص في فقرات وفي شكل جمل

كاملة ، واستخدام الصيغ المبنية للمعلوم، والبعد عن استخدام المصطلحات الغريبة والاستهلالات والاختصارات، وعدم تضمين المستخلص مواد غير نصية كالجداول والمعادلات والرسوم البيانية .

جدول رقم (10) العلاقة بين القسم والمحور الثانى العرض والأسلوب:

المحور الثانى		جامعة القاهرة		جامعة حلوان		جامعة عين شمس		الإجمالي		معامل كا2	معامل الاقتران	مستوى المعنوية	الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
1-موضوع المستخلص	نعم	44	%59.5	19	%25.7	7	%9.5	70	%94.6	2.29	0.173	0.32	غير دالة
	لا	4	%5.4	0	%0.0	0	%0.0	4	%5.4				
2-المعلومات الببليوجرافية	نعم	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	لا	48	%64.9	19	%25.7	7	%9.5	74	%100				
3-بطاقات التوثيق	نعم	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	لا	48	%64.9	19	%25.7	7	%9.5	74	%100				
4-الاكتمال والدقة والطول	نعم	33	%44.6	9	%12.2	6	%8.1	48	%64.9	4.50	0.23	0.12	غير دالة
	لا	15	%20.3	10	%13.5	1	%1.4	26	%35.1				
5. 0-المستخلص يبدأ بجملة موضوعية	نعم	47	%63.5	18	%24.3	2	%2.7	67	%90.5	34.83	0.566	**0.001	دالة
	لا	1	%1.4	1	%1.4	5	%6.8	7	%9.5				
5. 1-التقسيم إلى فقرات أو الجمل	نعم	41	%55.4	10	%13.5	1	%1.4	52	%70.3	18.60	0.448	**0.001	دالة
	لا	7	%9.5	9	%12.2	6	%8.1	22	%29.7				
5. 2-استخدام الصيغ المبنية	نعم	48	%64.9	19	%25.7	7	%9.5	74	%100	-	-	-	-
	لا	-	-	-	-	-	-	-	-				
5. 3-المصطلحات	نعم	41	%55.4	10	%13.5	1	%1.4	52	%70.3	18.60	0.448	**0.001	دالة
	لا	7	%9.5	9	%12.2	6	%8.1	22	%29.7				
5. 4-المواد غير النصية	نعم	13	%17.6	17	%23.0	7	%9.5	37	%50.0	28.92	0.530	**0.001	دالة
	لا	35	%47.3	2	%2.7	0	%0.0	37	%50.0				
5-الأسلوب	نعم	43	%58.1	18	%24.3	3	%4.1	64	%86.5	12.90	0.385	**0.002	دالة
	لا	5	%6.8	1	%1.4	4	%5.4	10	%13.5				
إجمالي محور العرض والأسلوب	نعم	28	%37.8	8	%10.8	3	%4.1	39	%52.7	1.74	0.152	0.419	غير دالة
	لا	20	%27.0	11	%14.9	4	%5.4	35	%47.3				

**** دالة عند مستوى معنوية (0.01)**

من الجدول رقم (11) الذي يوضح العلاقة بين متغير نوع الرسالة الجامعية، وإجمالي المحور الثاني العرض والأسلوب، يتبين أن قيمة كا2 = 0.318، وقيمة معامل الاقتران 0.065، وهي بذلك علاقة ضعيفة جدًا، وبمستوى معنوية 0.573 أي: أكبر من 0.05، ومن ثم لا توجد علاقة بين متغير نوع الرسالة الجامعية وإجمالي المحور الثاني العرض والأسلوب.

جدول رقم (11) العلاقة بين نوع الرسالة الجامعية والمحور الثانى العرض والأسلوب:

المحور الثانى		ماجستير		دكتوراه		الإجمالي		معامل كا2	معامل الاقتران	مستوى المعنوية	الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%				
1-موضوع المستخلص	نعم	41	%55.4	29	%39.2	70	%94.6	0.42	0.075	0.51	غير دالة
	لا	3	%4.1	1	%1.4	4	%5.4				
2-المعلومات الببليوجرافية	نعم	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	لا	44	%59.5	30	%40.5	74	%100				
3-بطاقات التوثيق	نعم	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	لا	44	%59.5	30	%40.5	74	%100				
4-الاكتمال والدقة والطول	نعم	29	%39.2	19	%25.7	48	%64.9	0.05	0.026	0.82	غير دالة
	لا	15	%20.3	11	%14.9	26	%35.1				
5. 0-المستخلص يبدأ بجملة	نعم	42	%56.8	25	%33.8	67	%90.5	3.06	0.199	0.08	غير دالة
	لا	2	%2.7	5	%6.8	7	%9.5				
5. 1-التقسيم إلى فقرات أو الجمل	نعم	30	%40.5	22	%29.7	52	%70.3	0.23	0.055	0.634	غير دالة
	لا	14	%18.9	8	%10.8	22	%29.7				
5. 2-استخدام الصيغ المبنية	نعم	44	%59.5	30	%40.5	74	%100	-	-	-	-
	لا	-	-	-	-	-	-				
5. 3-المصطلحات	نعم	30	%40.5	22	%29.7	52	%70.3	0.23	0.055	0.634	غير دالة
	لا	14	%18.9	8	%10.8	22	%29.7				
5. 4-المواد غير النصية	نعم	21	%28.4	16	%21.6	37	%50.0	0.224	0.055	0.636	غير دالة
	لا	23	%31.1	14	%18.9	37	%50.0				
5-الأسلوب	نعم	38	%51.4	26	%35.1	64	%86.5	0.001	0.004	0.970	غير دالة
	لا	6	%8.1	4	%5.4	10	%13.5				
إجمالي محور العرض والأسلوب	نعم	22	%29.7	17	%23.0	39	%52.7	0.318	0.065	0.573	غير دالة
	لا	22	%29.7	13	%17.6	35	%47.3				

من الجدول رقم (12) الذي يوضح العلاقة بين متغير مُعد الرسالة الجامعية، وإجمالي المحور الثاني العرض والأسلوب، يتبين أن قيمة كا2 = 0.320، وقيمة معامل الاقتران 0.066، وهي بذلك علاقة ضعيفة جدًا، وبمستوى معنوية 0.852 أي: أكبر من 0.05، ومن ثم لا توجد علاقة بين متغير مُعد الرسالة الجامعية وإجمالي المحور الثاني العرض والأسلوب.

جدول رقم (12) العلاقة بين مُعد الرسالة الجامعية والمحور الثانى العرض والأسلوب:

المحور الثانى		معيد		مدرس مساعد		خارج الكادر		الإجمالي		معامل كا²	معامل الاقتران	مستوى المعنوية	الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
1-موضوع المستخلص	نعم	6	%8.1	9	12.2	55	74.3	70	%94.6	1.07	0.120	0.58	غير دالة
	لا	0	%0.0	0	%0.0	4	%5.4	4	%5.4				
2-المعلومات الببليوجرافية	نعم	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	لا	6	%8.1	9	12.2	59	79.7	74	%100				
3-بطاقات التوثيق	نعم	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	لا	6	%8.1	9	12.2	59	79.7	74	%100				
4-الاكتمال والدقة والطول	نعم	5	%6.8	5	%6.8	38	51.4	48	%64.9	1.246	0.129	0.536	غير دالة
	لا	1	%1.4	4	%5.4	21	28.4	26	%35.1				
5. 0-المستخلص يبدأ بجملة	نعم	5	%6.8	8	10.8	54	73.0	67	%90.5	0.459	0.079	0.794	غير دالة
	لا	1	%1.4	1	%1.4	5	%6.8	7	%9.5				
5. 1-التقسيم إلى فقرات أو الجمل	نعم	3	%4.1	7	%9.5	42	56.8	52	%70.3	1.447	0.138	0.485	غير دالة
	لا	3	%4.1	2	%2.7	17	23.0	22	%29.7				
5. 2-استخدام الصيغ	نعم	6	%8.1	9	12.2	59	79.7	74	%100	-	-	-	-
	لا	-	-	-	-	-	-	-	-				
5. 3-المصطلحات	نعم	3	%4.1	7	%9.5	42	56.8	52	%70.3	1.447	0.138	0.485	غير دالة
	لا	3	%4.1	2	%2.7	17	23.0	22	%29.7				
5. 4-المواد غير النصية	نعم	3	%4.1	6	%8.1	28	37.8	37	%50.0	1.153	0.124	0.562	غير دالة
	لا	3	%4.1	3	%4.1	31	41.9	37	%50.0				
5-الأسلوب	نعم	4	%5.4	8	10.8	52	70.3	64	%86.5	2.198	0.170	0.333	غير دالة
	لا	2	%2.7	1	%1.4	7	%9.5	10	%13.5				
إجمالي محور العرض والأسلوب	نعم	3	%4.1	4	%5.4	32	43.2	39	%52.7	0.320	0.066	0.852	غير دالة
	لا	3	%4.1	5	%6.8	27	36.5	35	%47.3				

*** دالة عند مستوى معنوية (0.05)**

الخلاصة :

من خلال ما تم عرضه سلفا من مناقشة لعرض نتائج الدراسة يمكن تلخيص ما تم التوصل إليه من نتائج في الآتي:

نسبة 94.6% من المستخلصات المدروسة، قد امتثلت إلى معيار **ISO: 214/1967(R2015)** في محور معالجة محتويات الوثيقة، في حين لم تمتثل نسبة 5.4 % في هذا المحور؛ كما امتثلت نسبة 52.7% من هذه المستخلصات للمعيار في محور العرض والأسلوب، بينما لم تمتثل النسبة الباقية والتي تبلغ 47.3 % ، ولذلك فإن بعض هذه المستخلصات يكتنفها أوجه قصور يمكن تداركها باتباع المعايير الخاصة بإعداد المستخلصات.

وأثبتت الدراسة الميدانية **عدم تحقق فرض الدراسة** الذي ينص على: وجود علاقة بين المتغيرات الديموجرافية: (القسم – نوع الرسالة الجامعية – وظيفة معد الرسالة) في كتابة مستخلصات الرسائل الجامعية المجازة بأقسام المكتبات والمعلومات المصرية، وبين محوري معيار **ISO: 214/1967(R2015)** لكتابة المستخلصات (معالجة محتويات الوثيقة، والعرض والأسلوب).

وخلاصة القول: إن نتائج الدراسة التي تم طرحها سلفا، توضح أن مستخلصات الرسائل الجامعية المجازة بأقسام المكتبات والمعلومات المصرية محل الدراسة، تعتريها بعض جوانب القصور التي يمكن من خلال اتباع المعايير المتخصصة في المجال أن يتم تداركها، والنتائج من سبيلها أن تلفت انتباه هيئة الإشراف إلى تسرع الباحثين في كتابة المستخلصات، وإهمال كتابتها على النحو الأمثل، والكثير من الباحثين يقومون بكتابة مستخلصاتهم بعد الانتهاء من كتابة رسائلهم الجامعية، ولا يلقون بالًا إلى تحري الدقة والاكتمال والجودة بمكونات تلك المستخلصات، والانصراف إلى الإجراءات الإدارية المتصلة بمناقشة رسائلهم .

وكل ما يخص مستخلصات الرسائل العلمية ضمن المواصفات الشكلية، والأسس المتبعة في كتابة الرسائل العلمية بأدلة إعداد الرسائل الجامعية بقطاع، أو بإدارات الدراسات العليا بكليات الجامعات المصرية غير كاف، ويقتصر فقط على الإشارة إلى كتابة مستخلص الرسالة، فيما لا يزيد عن عدد محدد من الصفحات، وموقع أو مكان المستخلص من الرسالة، وكتابة الكلمات المفتاحية أسفل المستخلص (جامعة عين شمس، ص 83)، و(جامعة حلوان، ص 17)، أما دون ذلك فيما يتصل بقواعد ومعايير كتابة المستخلصات، فإنه غير متوافر على الإطلاق.

توصيات الدراسة:

لا شك أن إجراء بعض التغييرات في أنماط كتابة مستخلصات الرسائل الجامعية، سوف يكون له دوره في تمهيد الطريق للحصول على مستوى معياري مقبول لكتابة تلك المستخلصات، كما يمكن أن تؤدي كتابة المستخلصات على أساس الامتثال للمعايير المحدثة إلى تطوير المستخلصات وفهرستها في قواعد البيانات، وبناء عليه توصي الدراسة بالآتي:

1. وضع إرشادات لكتابة مستخلصات الرسائل العلمية وفقا لمعيار الأيزو IS0:214/1976(R2015) أو أي معيار آخر لكتابة المستخلصات، يتم إقراره على صفحات الدراسات العليا بمواقع أقسام المكتبات والمعلومات؛ بل بإدارات الدراسات العليا بكليات الجامعات المصرية جميعها.
2. ضرورة تعريف وتدريب طلاب الدراسات العليا بأقسام المكتبات والمعلومات بالمعايير المختلفة لكتابة المستخلصات، لأنه أمر حيوي للباحثين، ويجب تنفيذ التعليم والتدريب والتقييم المستمر والدوري وفقًا لذلك من أجل تحسين جودة الاستخلاص وفقا لبرامج منظمة أو محاضرات محددة.

3. دعوة أقسام المكتبات والمعلومات على مستوى الجمهورية إلى تبني معيار لكتابة المستخلصات وإقراره بمجالس الأقسام، ومن ثم تدريب الطلاب على كيفية كتابة مستخلصات رسائلهم الجامعية بمرحلة الدراسات العليا وفقا للمعيار المقرر.
4. تشكيل لجان من أعضاء أقسام المكتبات والمعلومات بكليات الآداب على مستوى الجمهورية، تكون مهمتها التأكد من معيارية كتابة المستخلصات وفقا للمعيار المقرر بمجالسها.
5. إجراء تغييرات أو تعديلات جذرية في أدلة إعداد، وكتابة الرسائل الجامعية بالجامعات المصرية فيما يتصل بجزئية كتابة المستخلصات بما يتواءم مع طبيعة المعيار الذي سيتم إقراره.
6. نشر معيار كتابة وإعداد المستخلصات للرسائل العلمية الذي سوف يتم إقراره، وتوزيعه بين طلاب الدراسات العليا في قطاع التعليم العالي.
7. لفت أنظار هيئة الإشراف على الرسائل العلمية إلى تسرع الباحثين في كتابة مستخلصات رسائلهم العلمية، وإهمال كتابتها بمعيارية لانصرافهم إلى الانتهاء من الإجراءات الإدارية ذات الصلة بإنجاز مناقشة رسائلهم.
8. توعية الباحثين من مُعدي مستخلصات الرسائل العلمية بأهمية امتثال مستخلصاتهم إلى أقصى درجة من المعيارية، لما لها من شأن كبير في استرجاع رسائلهم العلمية، وتمثيلها في قواعد البيانات على اختلافها.
9. إجراء دراسات أخرى تتناول دراسة مستخلصات الرسائل الجامعية المصرية باتباع طريقة سلاسة القراءة Readability لتقييم جودة المستخلصات.

المراجع:

أولا : المراجع والمواقع العربية:

أحمد، عبد الرحيم محمد عبد الرحيم (2020) مستخلصات الرسائل العلمية المتاحة من خلال اتحاد المكتبات الجامعية المصرية: دراسة تحليلية تقييمية، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات ، مج7 ع4 (ديسمبر)، ص ص 89 – 118 .

جامعة حلوان، المواصفات الشكلية والأسس التي تتبع في كتابة الرسائل العلمية التي تمنحها الجامعة، متاح في: http://engh.helwan.edu.eg/files/2016/03/IMG.pdf ، تاريخ الإتاحة: 2021/10/25.

جامعة عين شمس، المواصفات والأسس التي تتبع في كتابة الرسائل العلمية التي تمنحها الجامعة، متاح في: https://eng.asu.edu.eg/education/PG/618342 ، تاريخ الإتاحة: 2021/10/25.

الجلاب، محمد فتحى محمود (2010) خدمات الاستخلاص في مصر :دراسة لواقعها والتخطيط لمستقبلها، بني سويف: جامعة بني سويف، ص 430 (أطروحة دكتوراه).

حافظ، سرفيناز أحمد (2019) مستخلصات البحوث في الدوريات العربية المحكمة: مجال المكتبات والمعلومات نموذجا: دراسة تحليلية تقييمية ، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، ص ص 1-40.

الخطيب، فوزي خليل، والبصول، نزيه سليمان (2003) الاستخلاص بين المفهوم النظري و هندسة المعرفة، المؤتمر الرابع عشر للاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات (اعلم) : هندسة المعرفة في الوطن العربي، طرابلس (ليبيا) 14-18 مارس ، ص ص 441-456.

زايد، يسرية محمد عبد الحليم (1994) المستخلصات وأساليب الاستخلاص، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات،مج6، ع2 (يوليو)، ص ص 88-107.

----------(مترجم) إرشادات لإعداد المستخلصات (2001) الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج8، ع15 (يناير)، ص ص 71-86.

الطلحى، يحيى محمد موسى (2014) تقييم مستخلصات الرسائل الجامعية في علم المكتبات والمعلومات حسب معايير المعهد الوطني الأمريكي ANSI، المجلة الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، ع 1 (يونيو) ص ص 149 – 192، متاح في:http://search.mandumah.com/Record/713530 .تاريخ الإتاحة 2021/8/25:.

عبد الهادى، محمد (2007) الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات 2001-2004، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

--------- (2012) الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات 2008-2009، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

عبد الهادى، محمد فتحى، وزايد، يسرية محمد عبد الحليم (2005) التكشيف والاستخلاص: المفاهيم، الأسس، التطبيقات،ط3.القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،ص 244.

متولي، ناريمان إسماعيل (1998) المستخلصات والاستخلاص: دراسة تحليلية تقييمية، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج5، ع10 (يوليو) ص ص 75 -114.

---------- (2001) تقييم المستخلصات والاستخلاص: دراسة في التطور والمعايير والجودة خلال نصف قرن، عالم المعلومات_والمكتبات والنشر، مج 5، ع1 (يوليو) ص ص 42-60 ، متاح في: http://search.mandumah.com/Record/29547K تاريخ الإتاحة: 2021/8/25.

محسن، صباح رحيمة، وآخرون (1996) تقويم مستخلصات المؤلفين في الرسائل الجامعية العراقية، المجلة العراقية للمكتبات والمعلومات، مج 2، ع 1 (يونية) ص ص 27-47.

مستودع الرسائل العلمية باتحاد مكتبات الجامعات المصرية، متاح في:http://srv4.eulc.edu.eg/eulc_v5/Libraries/start ، تاريخ الإتاحة: 2021/8/25.

النوايسة، غالب عوض (1999) الاستخلاص لأغراض استرجاع المعلومات، رسالة المكتبة، مج 34، ع 1-2 (مارس – يونيو) ص ص. 4-21، متاح في: http://search.mandumh.com/Record/88815 ، تاريخ الإتاحة: 2021/8/25 .

الهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة (2006)، م.ق.م 2601 / 2014 ، الأيزو 1976/214: معلومات وتوثيق – المستخلصات للمطبوعات والتوثيق، القاهرة: الهيئة ، ص23.

ثانيا : المراجع والمواقع الأجنبية:

Álvareza,Manuela. Boillosb, Mari Mar. Velasco,Erlantz. (2015). the process of building the abstract of a paper in the context of a writing workshop for PhDs. - Vol.178. - pp 2-8. (Paper presented in: 15th International Conference of the Spanish Association of Language and Literature Education). DOI: https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2015.03.137.

Doró, K. (2013). The Rhetoric structure of research article abstracts in English studies journals. Prague Journal of English Studies. 2(1).P.P. 119-139.

Gazni ,Ali.(2011). Are the abstracts of high impact articles more readable? Investigating the evidence from top research institutions in the world. Journal of Information Science. Vol. 37, Issue 3. Pp273–281. https://doi.org/10.1177/0165551511401658.

Jamar.N, Šauperl .A, Bawden. D. (2014). The components of abstracts: The logical structure of abstracts in the areas of materials science and technology and of library and information science. New Library World .Vol.115, No.1, (Jun), PP. 15-33. . https://doi.org/10.1108/NLW-09-2013-0069.

Karimi,M., Kazerani,M.,Shekoftech,M.,Jahanihashemi,H.(2019). Quality Evaluation of Academic Thesis Abstracts Based on ANSI / NISO Z39.14 (R2015) Standard: A Case Study. International Journal of Information Science and Management .Vol. 17, No. 1, .PP. 83-95.

NISO. Guidelines for Abstracts. ANSI/NISO Z39.14-1997 (R2009). Baltimore, Maryland: National Information Standards Organization, 2010. - 20p. Available at: https://www.niso.org/publications/ansiniso-z3914-1997-r2015-guidelines-abstracts [Accessed: 23/8/2021]

Reitz, Joan M. (2021). ODLIS: Online Dictionary for Library and Information Science. Available at: http://products.abc-clio.com/ODLIS/odlis_a. [Accessed :23/8/2021]

Šauperl, A., Jamar, N., Němečková, L., Veselá, E. and Dobrovolny, V. (2013), "Contents and structure of abstracts: Comparison of Czech, English and Slovenian scientific journals in the area of information and materials sciences", Journal of Documentation, Vol. 69 No. 2, pp. 309-319. https://doi.org/10.1108/00220411311300093.

Streefkerk, Raimo(2020). APA Abstract 2020| Formatting, Length, and Keywords. Available at: https://www.scribbr.com/apa-style/apa-abstract/.[Accessed:23/10/2021]

Tavşancıl ,Ezel. Çıtak, Göksu Gözen. Kezer, Fatih. (2011). The Investigation of the Abstracts of Theses and Dissertations in The Domain of Measurement and Evaluation. The International Journal of Educational Researchers. 3 (1): P.P.17-32. http://www. eab.org.tr/public /ijer/3/1/ezel_ tavsancil . pdf.

Tenopir, Carol & Jasco, Peter (1993) "Quality of Abstracts". School of Information Sciences - Faculty Publications and Other Works. Available at: https://trace.tennessee.edu /utk_infosciepubs/ 128/. [Accessed: 23/10/2021]

Tibbo, Helen R. (1992). Abstracting across the Disciplines: A Content Analysis of Abstracts from the Natural Sciences, the Social Sciences, and the Humanities with Implications for Abstracting Standards and Online Information Retrieval. Library and Information Science Research, v.14 N. 1 (Jan-Mar).P.P.31-56.

Ufnalska ,Sylwia & Hartley, James. (2009). How can we evaluate the quality of abstracts. European Science Editing. Vol.35, no.3. - Pp69-71.

هوامش الدراسة

[i] . لا توجد دراسات سابقة كجزء جوهري من الهدف.

[ii] . المنهج المستخدم ليس تجريبيًا.

[iii] . النتائج ليست كثيرة.

[iv] . لا توجد معلومات إضافية.

[v] . تم تحديد ذلك من خلال استشارة ا.د أماني موسى (أستاذ بمعهد البحوث الإحصائية جامعة القاهرة) من خلال مقابلة شخصية.

[vi] . عناوين الرسائل تعبر عن الجملة المركزية لفكرة الرسالة الرئيسية، ولا تحتاج المستخلصات إلى ذلك.

[vii] . لا توجد كلمات دالة.

[viii] . لا توجد كلمات دالة.

[ix] . لا توجد رموز.

[x] . لا توجد مصطلحات.

[xi] . لا توجد جداول أو معادلات.

[xii] . تم تحديد ذلك من خلال استشارة ا.د أماني موسى (أستاذ بمعهد البحوث الإحصائية جامعة القاهرة) من خلال مقابلة شخصية.

ملحق رقم (1)

قائمة مراجعة تقييم مستخلصات الرسائل الجامعية المجازة بأقسام المكتبات والمعلومات المصرية طبقا لمعيار (ISO: 214/1967(R2015 ، لكتابة المستخلصات: دراسة وصفية تحليلية

1. معلومات عامة:

1.1 اسم القسم:

- قسم المكتبات والو ئق وتقنية المعلومات –كلية الآداب – جامعة القاهرة.
- قسم المكتبات والمعلومات –كلية الآداب – جامعة حلوان.
- قسم المكتبات والمعلومات –كلية الآداب – جامعة عين شمس.

2.1 نوع الرسالة الجامعية:

- رسالة ماجستير.
- رسالة دكتوراه.

3.1 عنوان الرسالة الجامعية:

.....

4.1 وظيفة مُعد الرسالة: * معيد * مدرس مساعد * خارج الكادر الأكاديمي

5.1 سنة نشر الرسالة: .....

2. معالجة محتويات الوثيقة:

1.2 الغرض:

1.1.2 ذُكرت الأهداف الأساسية للرسالة الجامعية.

* ذُكرت * لم تذكر

2.1.2 ذُكر مجال الدراسة.

* نعم * لا

3.1.2 أُضيفت الإشارة المرجعية إلى الدراسات السابقة إذا كانت جزء جوهر من الهدف.

* نعم *لا * لا توجد درلسات سابقة كجزء جوهري من الهدف.

2.2 منهج البحث:

1.2.2 وُصف المنهج البحثي الذي تم الاعتماد عليه في إعداد الرسالة الجامعية.

*نعم * لا

2.2.2 حُددت خطوات إعداد التجربة العملية إذا كان المنهج المستخدم تجريبيًا .

*نعم * لا * المنهج المستخدم ليس تجريبيا.

3.2 النتائج والخلاصة:

1.3.2 النتائج:

1.1.3.2 رُوعي عرض نتائج الدراسة العلمية عرضا واضحا.

*نعم * لا * إلى حد ما

2.1.3.2 وُصفت نتائج الدرلسة العلمية سواء أكانت نتائج عملية أو نظرية أو بيا ت، وقد تم تجميعها معا.

*نعم * لا * إلى حد ما

3.1.3.2 في حالة كون النتائج كثيرة، ويتعذر تضمينها في المستخلص، رُوعي أن تكون الأولوية للأحداث الجديدة التي تم التحقق منها أو الاكتشافات المهمة أو النتائج التي تتناقض مع نظر ت سابقة.

*نعم * لا * النتائج ليست كثيرة

2.3.2 الاستنتاجات:

1.2.3.2 وُصف كل ما ترتب على النتائج.

*نعم * لا * إلى حد ما

2.2.3.2 وُصفت كيفية ربط النتائج مع الهدف من إجراء الدراسة أو إعداد الرسالة الجامعية.

*نعم * لا * إلى حد ما

3.2.3.2 جُمعت الاستنتاجات والتوصيات والتقييمات والاقتراحات والعلاقات الجديدة والفروض المقبولة والمرفوضة معا.

*نعم * لا

4.2 النتائج معلومات إضافية:

1.4.2 تضمنت النتائج معلومات إضافية عن الهدف الأسلسي من الرسالة الجامعية إذا كانت ذات قيمة لموضوع الوثيقة (مثل تعديلات في طرق البحث، أو و ئق تم اكتشافها حديثا، أو مصادر جديدة للبيا ت)

*نعم * لا

2.4.2 وُضحت المعلومات الإضافية بطريقة لا تبعد انتباه القارئ عن الفكرة الأساسية.

*نعم * لا * لا توجد معلومات إضافية.

3. العرض والأسلوب:

1.3 موضوع المستخلص:

1.1.3 المستخلص مكتوب بلغة الرسالة الأصلية.

*نعم * لا

2.1.3 المستخلص مكتوب بلغة أخرى.

*نعم (تُذكر ويحدد موقعه داخل الرسالة) * لا

3.1.3 المستخلص المكتوب بلغة الرسالة الأصلية وضع في ظهر صفحة العنوان.

*نعم * لا

4.1.3 المستخلص المكتوب بلغة الرسالة الأصلية وضع في الصفحة المقابلة لصفحة العنوان.

*نعم * لا

5.1.3 المستخلص المكتوب بلغة الرسالة الأصلية وضع في مكان آخر.

*نعم (يُذكر) * لا

2.3 المعلومات الببليوجرافية:

1.2.3 ضُمن الوصف الببليوجرافي للرسالة الجامعية المستخلصة في صفحة المستخلص في مكان مناسب (مثل الرأس الجارى أو في أسفل الهامش).

*نعم * لا

3.3 بطاقات التوثيق:

1.3.3 رُوعي عرض مستخلص الرسالة والوصف الببليوجرافي الخاص بها في شكل منلسب لبطاقات التوثيق بحيث يراعى كتابتها على جانب واحد من الورقة، حتى يتيسر نزعها وتحميلها على بطاقات فارغة لذلك الغرض.

*نعم * لا

2.3.3 تم عرض مستخلص الرسالة والوصف الببليوجرافي الخاص بها في شكل منلسب لبطاقات التوثيق حد الأحجام التالية:

* 64مم × 95 مم

*74 مم × 105 مم

*75× 125 مم

* لا يوجد.

4.3 الاكتمال والدقة والطول:

1.4.3 المستخلص سهل الفهم للقارئ ولا يحتاج الرجوع لمتن الرسالة الأصلية.

*نعم * لا * إلى حد ما

2.4.3 المستخلص مكتملُ في حد ذاته لأنه يشتمل على المعلومات الأساسية للوثيقة الأصلية.

*نعم * لا * إلى حد ما

3.4.3 المستخلص مكتوب بنفس أسلوب الوثيقة الأصلية.

*نعم * لا * إلى حد ما

4.4.3 المستخلص مختصرُ مع تحقيق متطلبات المحتوى دون لبس أو غموض.

*نعم * لا * إلى حد ما

5.4.3 المستخلص لا يحتوي على أية معلومات لا تحتويها الرسالة الأصلية.

*نعم * لا

6.4.3 المستخلص لا تزيد عدد كلماته عن خمسمائة كلمة.

*نعم (تذكر) * لا

7.4.3 المستخلص يظهر على صفحة واحدة.

*نعم * لا

5.3 الأسلوب :

5.3.. المستخلص يبدأ بجملة موضوعية تكون الجملة المركزية للفكرة الرئيسية للرسالة، وذلك إذا لم تذكر بوضوح في عنوان الوثيقة السابقة للمستخلص.

*نعم * لا * عنوان الوثيقة يعبر عن الفكرة الرئيسية للرسالة.

1...5.3 المستخلص يوضح كيفية معالجة مُعد الرسالة للموضوع مثل (المعالجة النظرية، وعرض الإنتاج الفكري، العرض التاريخي الشامل)

* نعم * لا * إلى حد ما

1.5.3 التقسيم إلى فقرات أو الجمل الكاملة:

1.1.5.3 المستخلص مُقسم إلى عدة فقرات.

* نعم * لا

2.1.5.3 استخدمت الجمل الكاملة في كتابة المستخلص.

* نعم * لا

3.1.5.3 استخدمت كلمات الوصل وأدوات الربط بين التعبيرات حتى يتماسك نص المستخلص.

* نعم * لا

4.1.5.3 نص المستخلص تتبعه سلسلة من الكلمات الدالة لأغراض التكشيف الموضوعي.

* نعم * لا

5.1.5.3 تم الفصل بين مصطلحات الكلمات الدالة ستخدام علامات الترقيم.

* نعم * لا * لا توجد كلمات دالة.

2.5.3 استخدام الصيغ المبنية للمعلوم والضمائر الشخصية:

1.5.2.1 نص المستخلص يستخدم الأفعال في صيغة المبنى للمعلوم بقدر الإمكان.

* نعم * لا

3.5.3 المصطلحات:

1.3.5.3 تم مراعاة استخدام الكلمات الدالة على الموضوع من متن الرسالة الجامعية.

* نعم * لا * لا توجد كلمات دالة.

2.3.5.3 ابتعد المستخلص عن استخدام المصطلحات الغريبة.

* نعم * لا

3.3.5.3 ابتعد المستخلص عن استخدام الاستهلالات.

* نعم * لا

4.3.5.3 ابتعد المستخلص عن استخدام الاختصارات.

* نعم * لا

5.3.5.3 ابتعد المستخلص عن استخدام الرموز أو تعريفها عند ظهورها في أول مرة في نص الرسالة.

* نعم * لا

6.3.5.3 استخدمت الرموز في المستخلص وفقا للمواصفات القياسية في هذا الشأن.

* نعم * لا * لا توجد رموز.

1.5.3.7 استخدمت المصطلحات في المستخلص وفقا للمواصفات القياسية في هذا الشأن.

* نعم * لا * لا توجد مصطلحات.

4.5.3 المواد غير النصية:

1.4.5.3 تم مراعاة عدم تضمين المستخلصات بمواد غير نصية مثل: الجداول والمعادلات والأشكال.

* نعم * لا

2.4.5.3 الجداول أو المعادلات أو الأشكال المستخدمة للضرورة في المستخلص لأغراض الوضوح تتميز بكونها قصيرة.

* نعم * لا *لا توجد جداول أو معادلات

●●●